

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

د/ نهله حلمي محمد عبد الكريم*

المقدمة

تمثل الجمهورية اليمنية ذات الحضارة التاريخية العريقة عمقاً استراتيجياً للمملكة العربية السعودية التي ترتبط بها بروابط عميقة منذ زمن طويل ذات أبعاد قومية ودينية، وقد انعكست هذه العلاقة في معاهدة الطائف (1934م) بين كل من الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والإمام يحيى حميد الدين والتي أنهت خلافات طويلة بين البلدين.

وعلى الرغم من ذلك تشوب هذه العلاقة بعض التوترات بين حين وآخر ، وترجع هذه التوترات لأسباب عدة أبرزها التدخلات الخارجية في اليمن وأطماع القوي العالمية والإقليمية في منطقة الخليج العربي ، ومع ما تعانيه اليمن من مشاكل اقتصادية وأمنية وتعددية قبلية وتقارب فكري لبعض المذاهب ، فإن إيران إحدى الدول الإقليمية التي تحاول لعب دور قيادي في المنطقة مستغلة قدراتها المختلفة من أجل بسط سيطرتها على دول الجوار مستخدمة إمكاناتها الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية للإمساك بمفاتيح القرار السياسي في المنطقة العربية والخليج العربي بشكل خاص .

وتقف المملكة العربية السعودية مع دول مجلس التعاون الخليجي أمام السياسات الإيرانية بما تملكه من وسائل إقتصادية وسياسية وما يراه العالم الإسلامي من كونها مهبط الوحي ومهد الرسالة ، من أجل التحذير من السياسات الإيرانية المتطرفة ومحاولاتها امتلاك السلاح النووي ، واحتلالها للجزر الإماراتية والتدخل في الشؤون الداخلية للبحرين والدعم الموجه للجماعات المتطرفة في اليمن والمتمثلة في دعم جماعة الحوثيين ، التي هددت أمن المملكة العربية السعودية ، واخترقت حدودها الجنوبية إلا أن مصالح القوي العالمية حالت دون التدخل لوقف التطور المتسارع للنفوذ الإيراني ، مما يستوجب على المملكة العربية السعودية تطوير استراتيجيتها لمواجهة هذا النفوذ وعبر الإعتماد على النفس ومراجعة السياسات وتطويرها مع ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة وتبدل في موازين القوي لاستدراك تفاقم المشكلات.

والمملكة العربية السعودية تعلم أن الخطر الذي يتهدد أمنها ليس فقط باختراق الحدود، بل بمحاولات إيران ورغبتها في إعادة أمجاد الإمبراطورية الفارسية قديماً عبر النظر إلي الخليج العربي من منظور استراتيجي واقتصادي .

* مدرس - بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

ولقد استطاعت إيران خلال العقدین الماضیین أن تمتد إلى دول عدة منها اليمن وذلك عبر وسائل الدعم المادي واللوجستي والفكر المذهبي لجماعة الحوثی تمهيداً لإخضاعها لمبدأ ولاية الفقيه ، والذي يجعل من المرشد الأعلى في إيران الأب الروحي والقائد الذي يدينون له بالولاء لتصبح طهران مركز القيادة لتحقيق طموحاتها السياسية والإقتصادية في المنطقة عبر تصدير أفكار ومبادئ الثورة ، منتهجة سياسة توسعية حتى أصبح التمرد الإيراني حقيقة واضحة ولا تحتاج إلى اجتهاد ولا للتنقيب عن الأدلة وتحدث عن نفسها في أماكن عديدة كاليمن .

أولاً: مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل ودراسة أطر المعالجة الإخبارية لقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن في القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة ، وما يتصل بذلك من رصد خصائص تلك المعالجة ، وذلك بالتطبيق على النشرات الإخبارية في بعض القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة بالعربية . أي أن تلك الدراسة تركز على تحليل النشرات الإخبارية المعنية بقضية الصراع السياسي العسكري بين المملكة السعودية واليمن في الفضائيات الموجهة .

ثانياً: الدراسات السابقة :

1. دراسة أحمد سعيد جاد الله (2016): " المعالجة الإخبارية للشئون العربية والإيرانية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي العربية "

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل خصائص المعالجة الإخبارية للشئون الإيرانية والعربية في كلاً من قناة بي بي سي العربية وقناة روسيا اليوم ودراسة مدى التزام كلا القناتين بمبدأ التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة ومدى الالتزام بالحيادية وتحليل الأطر المقدمة في التغطية الإخبارية للقضايا العربية والإيرانية.

أظهرت الدراسة غلبة الأخبار السياسية والعسكرية والأمنية على عينة الدراسة في قناتي بي بي سي العربية وروسيا اليوم. -عمدت كلا القناتين لاستخدام إطار الصراع بشكل مكثف في معالجة القضايا العربية والإيرانية تلاه استخدام إطار الاحتجاج ثم إطار التعاون تلاه إطار المسؤولية.

2. دراسة دينا وحيد عتيق (2016): " أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية وإتجاهات الجمهور نحوها "

تسعي هذه الدراسة للتعرف على الكثير من الأهداف التحليلية والميدانية ومنها رصد وتحليل أطر الأزمات السياسية العربية التي تتناولها النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، من خلال التعرف على أهم الأطر المستخدمة في التداول الإعلامي

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

لهذه الأزمات وكذلك القوي الفاعلة وكيفية المعالجة وغيرها وقياس العلاقة بين معالجة القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية للأزمات السياسية واتجاهات الجمهور المصري نحوها .

3. دراسة أحمد محمد محمود (2015): "دور المملكة العربية السعودية في مواجهة النفوذ الإيراني في اليمن"

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأطماع الإيرانية في اليمن وتأثيرها على أوضاعه وانعكاسات النفوذ الإيراني على أمن المملكة العربية السعودية ووضع تصور استراتيجي يساهم في مواجهة هذا النفوذ ويحقق الأمن لدول الخليج وللمملكة العربية السعودية.

ساد عنصر المفاجأة في تطور الأحداث على الساحة اليمنية ، لذا يبدو من الصعب استنباط سيناريوهات بالاستناد الى التطورات الجارية، لكنّ الباحث يري السيناريوهات التالية قد تكون مقاربة لمستقبل الصراع في اليمن وهي على النحو التالي:

الاستمرار في الاعتماد على الضربات الجوية كوسيلة للقضاء على نفوذ الحوثيين خلفاء إيران في اليمن، ويبدو هذا السيناريو ضعيفاً نظراً لارتفاع اعداد الضحايا المدنيين ، وتضرر البنية التحتية اليمنية ، الأمر الذي حرك المجتمع الدولي ضد المملكة العربية السعودية وبدأ يمارس ضغوط عليها.

4. دراسة صابر حسن محمد طر (2014): "العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني"

تحدد مشكلة الدراسة في توصيف طبيعة العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية محل الدراسة لدى الشباب اليمني، وتأتي أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تؤديه المواقع الإخبارية في تشكيل معارف ووعي جمهور الشباب اليمني في عموم مجالات الحياة والسياسية منها على وجه الخصوص، ويتضمن مجتمع الدراسة المسحية للمضمون ثلاث قضايا سياسية يمنية وأخرى عربية، وبلغ إجمالي عدد المواد الإخبارية التي تحليلها بشكل عمدي لتلك القضايا ومن خلال الصفحة الرئيسية لسبعة وعشرين موقعا إخبارياً (٤٧٤٤ مادة إخبارية)، وطبقت الدراسة المسحية لجمهور الشباب على عينة عمدية تكون من (٤٥٩ مبحوثاً) في العاصمة اليمنية صنعاء، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة المسحية للمضمون وجود جوانب من القصور في عدم استغلال إمكانات التفاعلية وتطبيقات الوسائط المتعددة في جذب الجمهور إليها، ووجود فروق دالة بين جميع أنواع المواقع الإخبارية بالنسبة لفئات الوسائط المتعددة والصور المصاحبة للمادة الإخبارية.

5. دراسة عبد العزيز فرحان الرئيس (2014): "تصور إستراتيجي لمواجهة النفوذ الإيراني في اليمن وانعكاساته علي أمن المملكة العربية السعودية"

تسعي الدراسة إلي التعرف علي الإستراتيجية الإيرانية وأهدافها التوسعية وتوضيح الأطماع الإيرانية في اليمن وتأثيرها علي أوضاعه والقائه الضوء علي انعكاسات النفوذ الإيراني باليمن علي الأمن الوطني السعودي ، وينطلق الباحث من فرضية تزايد النفوذ الإيراني فياليمن وخاصة بعد ثورة مايسمي بالربيع العربي في عام 2011 ، واصبح هذا النفوذ يشكل مشكلة لدي الباحثين والدارسين تستدعي استمرار البحث ممايتطلب وضع تصور استراتيجي لمواجهة النفوذ الإيراني وانعكاساته علي أمن المملكة العربية السعودية .

6. دراسة ريم سامي الشريف (2013): "معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدي الجمهور العربي"

هدفت الدراسة إلي التعرف علي حجم الاهتمام الذي توليه القنوات الفضائية الاجنبية الموجهة باللغة العربية لتغطية الاحداث والقضايا الايرانية والتعرف علي نوعية الاحداث والقضايا الايرانية التي تعرضها عينة القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية والتعرف علي دور القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الجمهور العربي نحو إيران.

اتسمت التغطية الاخبارية للموضوعات والقضايا الايرانية باختلاف واضح بين القنوات الثلاث سواء من حيث اتجاه الاخبار او طبيعة السمات التي عرضت عن ايران ، فقد قدمت قناة الحرة الامريكية أكبر عدد من الاخبار السلبية عن ايران في حين ركزت قناة روسيا اليوم علي تقديم عدد أكبر من الاخبار الايجابية عن إيران في حين كان اتجاه إيران في قناة العالم هو الاكثر ايجابية علي الإطلاق .

7. دراسة محمد شريف أمين الدالي(2012): "المعالجة الاخبارية لقضايا الشرق الاوسط في قناتي France 24 والحرّة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية".

هدفت الدراسة إلي معرفة وجهة نظر فرنسا تجاه قضايا الشرق الاوسط ، خاصة أن قناة France24 أول قناة فرنسية توجه باللغة العربية.

- المقارنة بين وجهة النظر التي تتبناها فرنسا وتبناها الاعلام الفرنسي ووجهة النظر الامريكية والاعلام الامريكي الموجه متمثلة في قناة الحرة.

- رصد أطر المعالجة الاخبارية التي تقدم من خلالها قضايا الشرق الاوسط في كلتا القناتين.

- افقتدت كلا من القناتين في الاطر المستخدمة في الاخبار المتعلقة بأفغانستان وباكستان حيث اعتمدتا علي أطر :-

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

(الصراع – التعاون – النتائج الاقتصادية – الاحتجاج) وانفردت قناة الحرة باستخدامها للاطار الاستراتيجي من خلال بعض الاخبار التي تناولت التصويت الذي اجراه أعضاء البرلمان الافغاني علي الوزراء المرشحين من قبل "حامد كرزاي" الرئيس الافغاني.

8. دراسة داليا عثمان إبراهيم (2012): " المعالجة الاخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية "

هدفت هذه الدراسة إلي دراسة وتحليل المعالجة الاخبارية المقدمة بالقنوات (قناة الحرة الامريكية – قناة العالم الايرانية – قناة فرنسا 24 العربية) دراسة مقارنة وذلك بالنسبة للقضايا السياسية العربية في نشرات الاخبار والبرامج الاخبارية وتحديد وتحليل أطر القضايا البارزة التي تتناولها النشرات الاخبارية والبرامج الاخبارية محل الدراسة.

- الاهتمام الواضح من القنوات الثلاث بالدول العربية والقضايا العربية السياسية بشكل خاص ، وذلك مع التأكيد علي تعدد القضايا السياسية العربية التي كانت مطروحة علي الساحة خلال فترة التحليل الخاص بالدراسة.

- الاهتمام الكبير الذي توليه الولايات المتحدة الامريكية بالوضع السياسي والاقتصادية في مصر بعد ثورة 25 يناير وكذلك الاهتمام الايراني بالمواقف والسياسات المصرية والمحاولات لاعادة تطوير وتحسين العلاقات المصرية الايرانية بعد الثورة.

9. دراسة مجيب أحمد حازم الشميري(2011): " دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات الإخبارية العربية وتأثيرها على المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي اليمني من خلال رصد تأثيرات التعرض لتلك البرامج على تكوين معارفهم السياسية وتكوين اتجاهاتهم وتدعيم سلوكياتهم نحو المشاركة السياسية، واعتمدت الدراسة على إجراء مسح تحليلي لعينة من برامج الرأي على قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي اليمني في كل من جامعتي صنعاء وتعز. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الأدوار الهامة التي تقوم بها برامج الرأي في القنوات الإخبارية العربية في معالجة مفاهيم ومجالات المشاركة السياسية وتكوين المعارف والاتجاهات لدى الشباب الجامعي نحو المشاركة السياسية بالإضافة إلى قياس أساليب المشاركة السياسية لدى الشباب اليمني ودور العامل الإعلامي في هذه المشاركة , كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التعرض لبرامج الرأي في القنوات

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

الإخبارية العربية ومستويات المشاركة السياسية كما كشفت أهمية برامج الرأي في زيادة المعرفة السياسية والاهتمام السياسي وتكوين الاتجاهات السياسية التي تعد عوامل وسيطة في العلاقة بين الاعتماد على برامج الرأي وسلوك المشاركة السياسية لدى شباب الجامعات في اليمن.

10. دراسة ريماء حسن البغدادى (2010): "المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي على غزة".

هدفت الدراسة إلى هدفين أساسيين، فأولهما هو التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية التي سوقتها كل من قناتي الجزيرة والعربية إبان فترة العدوان الإسرائيلي على غزة في حين سعى الثاني إلى تشخيص المضامين التي شكلت مرتكزات أساسية في طبيعة المعالجات الإعلامية بين القناتين.

واعتمدت الباحثة من أجل تحقيق ذلك على خطة منهجية، تم بموجبها تقسيم ومعالجة الأبعاد المختلفة ذات العلاقة بمشكلاتها البحثية في إطار خمسة فصول، وشرحت الباحثة الإجراءات المنهجية للبحث، من خلال تحديد مجتمع البحث ويشمل 14 يوماً من أصل 23 يوماً هي فترة العدوان. والعينة المختارة من كل قناة، وهي تشمل 14 نشرة لكل قناة، بتوقيات زمنية وأيام مختلفة، بواقع نشرة إخبارية لكل يوم، و13 حلقة من برنامج ما وراء الخبر بثتها قناة الجزيرة خلال الـ14 يوماً التي تمثل مجتمع الدراسة، في مقابل 10 حلقات من برنامج بانوراما بثتها قناة العربية خلال الـ14 يوماً، و3 حلقات من اللقاءات الخاصة التي بثتها قناة الجزيرة خلال تلك الفترة، و5 حلقات من برامج اللقاءات الخاصة على "العربية"، ليصبح المجموع الكلي لمفردات العينة هو 59 مفردة (نشرة وحوار وبرنامج رأي).

11. دراسة Foad Izadi (2009) : US international broadcasting : the case of iran

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الولايات المتحدة الأمريكية على الإذاعات الموجهة الخاصة بها كأداة في أدوات الدعاية السياسية في بث رسائل ذات أهداف محددة، وقد أجري الباحث هذه الدراسة على إذاعة راديو صوت أمريكا (VOA) الموجهة باللغة الفارسية إلى إيران ، وخلصت الدراسة إلى نتيجة مهمة مفادها أن إذاعة صوت أمريكا الموجهة إلى إيران تعد وسيلة رئيسية من الوسائل الدعائية التي تعتمد عليها الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تحمل البرامج التي تبث من خلالها العديد من الرسائل والتي تتفق مع الأهداف السياسية الخارجية للولايات المتحدة.

12. دراسة wessler & adolphsen (2008) (Contract – flow from the Arab world? On the western news channels)

تسعى الدراسة إلى معرفة أي مدى ولأي غرض تستغل القنوات الإخبارية في الغرب المعلومات واللفظيات التليفزيونية في الفضائيات العربية، بالإضافة إلى معرفة أي

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

نوع من التقييم تقدمه القنوات الإخبارية نظير تلك التغطية، واهتمت الدراسة بالأساس علي دراسة حالة للحرب علي العراق 2003 وذلك لأهميتها للقنوات الفضائية العربية واهتمام الجمهور بها، حيث قام الباحثان بتحليل مضمون النشرة المسائية في كلا من BBC و CNN وشبكة DW.TV لمدة أسبوعين من بداية الحرب .

ثالثا: موضوع الدراسة وأهدافها :

يتمثل موضوع الدراسة الحالية في خصائص المعالجة الإخبارية لقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن في الفضائيات الموجهة، وذلك بالتطبيق علي قناة بي بي سي العربية وقناة فرانس 24 العربية وقناة روسيا اليوم، وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- 1- رصد وتحليل خصائص المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن .
- 2- تحليل الأطر المقدمة في التغطية الإخبارية لقضية الصراع السياسي بين السعودية واليمن في الفضائيات الموجهة.
- 3- معرفة مدى الإهتمام بقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن وذلك حسب معايير الإهتمام الإعلامي.

رابعا: أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في رصد وتحليل ودراسة أطر المعالجة الإخبارية لقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية وسمات هذه المعالجة والقوي الفاعلة المؤثرة فيها.

خامسا: تساؤلات الدراسة التحليلية الكمية:

- 1- الخصائص العامة للمادة الإخبارية في القنوات محل الدراسة .
- 2- عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم المادة الإخبارية الخاصة بقضية الصراع السياسي بين المملكة العربية السعودية واليمن .
- 3- نوع الأخبار التي تهتم بها القنوات محل الدراسة في تغطيتها للقضية محل الدراسة.
- 4- أبرز المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها القنوات محل الدراسة .
- 5- التصنيف الجغرافي للأخبار الخاصة بالقضية محل الدراسة .
- 6- أبرز أشكال تقديم الأخبار الخاصة بقضية الصراع السياسي بين السعودية واليمن في القنوات محل الدراسة.
- 7- عناصر الإبراز المرئية الصوتية في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة؟

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

- 8- اتجاه المعالجة الإخبارية الذي تتبعها القنوات محل الدراسة تجاه قضية الصراع السياسي بين السعودية واليمن .
 - 9- مدي التوازن الذي تحققه القنوات محل الدراسة في معالجة قضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن .
 - 10- أسلوب صياغة الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة .
- سادسا: تساؤلات الدراسة التحليلية الكيفية :**

1- الأطر المستخدمة في تناول قضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن .

سابعا: نوع الدراسة ومنهجيتها :

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح (Survey) باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الحالي ، ولمعرفة مختلف جوانب الدراسة واستخلاص النتائج المفسرة لها .

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة ، حيث تشمل الدراسة المسحية عدة أنواع منها : مسح الرأي العام ، ومسح المضمون ، ومسح أساليب الممارسة الإعلامية ، وهذه الدراسة استخدمت مسح المضمون المتمثل في النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية عينة الدراسة، حيث تم تحليل مضمون عينة من النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الموجهة بالعربية محل الدراسة وهي (قناة بي بي سي العربية – فرنسا 24 العربية – روسيا اليوم العربية) ، وذلك للتعرف علي كيفية المعالجة الإخبارية لقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة بالعربية.

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة :

يمثل مجتمع الدراسة كل النشرات الإخبارية المذاعة علي القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية ، وتم إختيار عينة الدراسة من القنوات الإخبارية الأجنبية الموجهة باللغة العربية الأكثر جماهيرية وتمثلها من القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية قناة BBCعربي ، وقناة فرنسا 24 ، وقناة روسيا اليوم .

- العينة التحليلية للدراسة :

هي عبارة عن عينة تحليلية للمضمون الإخباري المقدم في قناة BBC عربي ، وقناة فرنسا 24 24 FR ، وقناة روسيا اليوم RT ، خلال دورة تليفزيونية لمدة شهر من (1/10/2017 إلى 1/11/2017) .

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

ونظرا لصعوبة إجراء مسح شامل لمجتمع الدراسة التحليلية بأكمله ، فقد اعتمدت الباحثة علي منهج المسح بأسلوب العينة.

حيث اختارت الباحثة عينة من النشرات الإخبارية المقدمة علي القنوات محل الدراسة علي النحو التالي :

عينة النشرات الإخبارية :

تم تحليل الموجز والنشرات الإخبارية المعنية بقضية الصراع السياسي بين السعودية واليمن في كل من القنوات محل الدراسة (BBCعربي- FR24 - RT)

وذلك لمدة شهر كامل (أكتوبر 2017) ، وجاء ذلك علي النحو التالي :

(30) نشرة من قناة BBC عربي ، و(30) نشرة من قناة FR24 ، و(30) نشرة من قناة RT

وقد إشتمل التحليل علي :-

1- قناة BBC عربي :- (30) نشرة إخبارية

2- قناة FR24 :- (30) نشرة إخبارية

3- قناة RT :- (30) نشرة إخبارية

وبذلك يبلغ عدد الأخبار المحللة في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث

(BBCعربي- FR24 - RT) (1181) خبر.

تاسعا: أدوات الدراسة :

1. أداة الدراسة التحليلية:

إعتمدت الدراسة علي أداة تحليل المضمون بصفته يسعى إلي إكتشاف المعاني الكامنة في المحتوي والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي والموضوعي المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوي .

حيث تم تحليل مضمون كمي للنشرات الإخبارية ككل في القنوات محل الدراسة ، وكذلك إجراء تحليل مضمون كمي لقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن التي وردت بالنشرات الإخبارية عينة الدراسة.

- جمع بيانات الدراسة التحليلية ومعالجتها :

تم جمع بيانات الدراسة التحليلية من خلال تفريغ عينة النشرات في استمارات تحليل المحتوي المعدة لذلك ، وتمت معالجة البيانات وفق خطة إحصائية مبسطة تتضمن

التكرارات البسيطة والنسب المئوية الخاصة بالفئات الفرعية المختلفة علي مستوى
كل قناة من القنوات محل الدراسة.

عاشرا: الإطار النظري للدراسة

نظرية تحليل الأطر الخبرية News Framing Analysis

أصبحت الأطر الخبرية News Framing مفهوماً راسخاً في بحوث الإعلام، كما
تعد نظرية تحليل الأطر الخبرية أحد أهم الروافد الحديثة في دراسات الأتصال، حيث
تسمح للباحثين بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، وتقديم تفسيراً منتظماً
للدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة
، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا .

فالعالم المحيط بنا ومايشمله من وقائع لاينطوي ، في حد ذاته، علي مغزي محدد ،
ولكن هذه الوقائع تكتسب مغزاها من خلال وصفها في إطار "Frame / Story"
"Line" يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق والانسجام ، ويتم ذلك من
خلال التركيز علي جوانب معينة من جوانب معينة من هذه الوقائع وتجاهل جوانب
أخري ، فالإطار الخبري هو الفكرة التي تنتظم حولها الأحداث ذات الصلة ضمن
قضية معينة .

فدور وسائل الإعلام لا يقتصر علي تقديم المحتوى الإخباري — فحسب — وإنما بناء
المعني لهذا المحتوى ، من خلال تأطيره بالتركيز علي جوانب وزوايا معينة يتم علي
أساسها إدراك الجمهور لهذا المحتوى وتفسيره .

وترجع جذور النظرية إلي النظريات الخاصة بالتفاعلية الرمزية والبناء الاجتماعي
للوواقع Symbolic Interaction and Construction Of Reality ، وهو ما
يوضح أهمية دراسة عملية التأطير هذه والتعرف علي تأثيراتها في أفراد الجمهور ،
ومن أهمية نظرية الأطر الخبرية .

وتفيد نظرية الأطر الخبرية في رصد وتفسير أشكال ومحتوي الصراعات بين القوي
السياسية المهيمنة والمصادر الإخبارية وجماعات الضغط والمصالح ، للسيطرة علي
المعاني والأفكار التي يتم تضمينها في النصوص الإعلامية .

والأطر مفهوم متأصل ومتحذر اجتماعياً ، ويمثل أنظمة مركبة من القيم والأعراف
والاعتقادات ذات الجذور التاريخية المتعلقة بعمليات الصراع علي النفوذ والسيطرة .

العوامل المؤثرة في بناء الإطار الخبري:

تتأثر عملية بناء الإطار الخبري بمجموعة من المتغيرات التي تؤثر في أسس بناء
الإطار الذي تقدم من خلاله القضايا والشخصيات المختلفة في المعالجة الخبرية . ولا

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

تخرج تلك المتغيرات عن العوامل المتعلقة بالقائم للاتصال ، وبخاصة خلفياته الثقافية والسياسية والجماعات المرجعية التي ينتمي إليها ، والضغوط المهنية التنظيمية والإدارية ، بالإضافة إلى الأيديولوجيات والاتجاهات السياسية السائدة والعلاقة بين القائم بالاتصال والمصادر الإخبارية وجماعات الضغط والنخبة وفي هذا الخصوص ، يتم اختبار الأطر وقياسها كمخرجات مباشرة لتلك المتغيرات ، أي أن الأطر - في هذه الحالة - تعد عاملاً متغيراً للمتغيرات السابقة ، التي تمثل المستقل.

فبناء الأطر الخبرية يتأثر بالعوامل الحاكمة لعملية إنتاج الأخبار في المؤسسات الإعلامية ، بصفة عامة ، والتي تحيط بالعاملين بها وتحدد اختباراتهم وقراراتهم المهنية. وقد أصبح من المفهوم علي نطاق واسع أن محرري الأخبار قد طوروا إجراءات وقيم وسبل عمل لمساعدتهم علي مواجهة المهمة الصعبة ، المتمثلة في إنتاج الأخبار بسرعة وعلي نحو منتظم .

والقيم الإخبارية (المعتقدات بشأن ماهية القصة الخبرية " الجيدة") تتدخل ، ليس فقط في القرارات التي تتخذها هيئة التحرير لاختيار بعض القصص عن الآخرين ، وإنما تتدخل أيضاً في خيارات المحررين والصحفيين في عرض قصصهم . ونتيجة ذلك ، فإن وجهات نظر ورؤي وأفكار الصحفيين وتصوراتهم وزوايا القصة الخبرية تأتي في مقدمة العوامل المؤثرة والمسيطرة علي تدفق الأخبار .

وقد أصبحت البحوث التي قام بها كل من " تاتشمان Tuchman " و " جتلين Gitlin " أساس البحوث التي تركز علي العوامل التي تؤثر في بناء أطر وسائل الإعلام ، وبذلك من خلال دراسة ما تحويه هذه الأطر .

تأثيرات الأطر:

تهتم نظرية الأطر بدراسة الطريقة التي يتم بها معالجة وسائل الإعلام القضايا المختلفة وتأثير ذلك في اتجاهات وآراء وأحكام الجمهور تجاه هذه القضايا .

وتأثيرات الأطر في اتجاهات الجمهور تتم من خلال مستويين : يتمثل الأول في بروز المضمون الكمي للقضايا ، بينما يرتبط المستوي الثاني بانتقال البروز إلي المضمون الكيفي غير المباشر ، وهو الذي يشكله الأساليب المختلفة التي تستخدمها المصادر والنخبة لتأطير القضايا من خلال تأثير القائمين بالاتصال بها ، واعتمادهم عليها في الأطر التي يوظفونها لتناول القضايا المختلفة.

طبيعة تأثيرات الأطر:

اهتمت بحوث الإعلام ، ومنذ فترة طويلة ، بالتعرف علي تأثيرات وسائل الإعلام ، وبخاصة في الأبنية المعرفية والتأثيرات المعرفية Cognitive Effects ، المتعلقة

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

بمعرفة الجمهور وآرائه ، بناء علي افتراض أساسي يقرر أن تأثير الإعلام في تغيير اتجاهات الجمهور ضعيف أو يكاد يكون منعدماً Null .

وتتنمي تأثيرات الأطر إلي هذا النوع من التأثيرات حيث تنتمي نظرية الأطر إلي النظريات التي تفسر وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته بشأن قضايا معينة ، وتأثير طريقة تناول هذه القضايا ووضع المضمون في إطار يحدده وينظمه ، كما تهتم بعملية فهم وتمثيل المعلومات وتذكرها علي المستوي الفردي .

وقد أكدت الاختبارات والبحوث التجريبية في مجال الأطر الإعلامية أن التأطير النصي Textual Framing لمعلومات قضية ما ، له تأثير واسع علي تفسيرات وأحكام الجمهور لهه القضية وهو مايسمي بتأثير الإطار "Framing Effect" وكذلك تفسيراته للقضايا الأخرى التي ذات الصلة بمجال القضية الأساسية ، وهو ما يطلق عليه التأثير المعرفي "Priming Effect".

التأطير عملية تفاعلية :

أشار (Wolfsfeld,1997) إلى أن " بناء الأطر هو عملية تفاعلية تحاول من خلالها الوسيلة الإعلامية الموائمة بين المعلومات الواردة و الأطر الإعلامية المحددة مسبقاً من خلال سرد قصصي مناسب " ، " فالإطار كما أشار (Entman,1993) يتضمن عدة عناصر هي ، القائم بالاتصال ، النص ، المتلقي ، السياق الثقافي ، حيث تتكامل تلك العناصر فيما بينها في عملية التأطير و التي تتكون من ثلاث عمليات أساسية هي :

بناء الإطار Frame Building ، وضع الإطار Frame Setting ، العواقب الفردية و المجتمعية للتأطير Individual and Societal Consequences of Framing .

فمن خلال الدراسة التي قدمها (Scheufele,1999) يمكن التمييز بين ثلاث عمليات فرعية تعد جزء لا يتجزأ من عملية التأطير ، و هي عمليات فرعية مسئلتهم من بحوث نظرية ترتيب الأولويات ، هي :

بناء الإطار Frame Building :

و هي تشير إلى العوامل المتعلقة بطبيعة الممارسة المهنية المؤثرة على بناء الأطر الإخبارية ، و التي يمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية (السياسة التحريرية التي تفرضها الوسيلة الإعلامية ، القيم الخبرية) ، و التي تحدد كما أشار (Shoemaker & Reese,1996) كيف يوظف المحررين و المؤسسات الإخبارية القضايا ، حيث أوضح (A.Simon & M.Xenos , 2000) " أن التأطير عملية يقوم فيها المصدر بتحديد و بناء قضية تهتم الرأي العام و تثير الجدل " ، كما أن العوامل

الخارجية المؤثرة على بناء الأطر الإخبارية لا تقل أهمية عن العوامل الداخلية ، و يعد القائم بالإتصال هو العنصر المشترك بينهما ، " فعملية بناء الإطار تشير إلى التفاعل المتواصل بين النخبة و الحركات الإجتماعية و الصحفيين " ، مما يعني أن بناء الإطار لا يتم بمعزل عن بيئته من خلال تأثره بالعوامل المهنية و الأيدولوجية لصانعيه ، و تعد عملية بناء الإطار هي المحدد الأساسي للإطار السائد داخل النص .

وضع الإطار : Frame Setting

و هي العملية الثانية في التأطير ، و التي تركز على " بروز إطار قضية ما و إستشعار أهمية هذا الإطار ، إذ أن طريقة تفكير الأفراد في قضية ما تتوقف على مدى تقبلهم العقلي للأطر التي تعرض من خلالها القضية ، و تصبح الأطر الأكثر قبولاً هي الأكثر قابلية للإسترجاع في ذهن المتلقي بشأن القضية ، أما إستشعار أهمية الإطار فهي على العكس من بروز إطار القضية ، إذ تمثل ناتج العمليات العقلية في جمع و معالجة المعلومات في ذهن المتلقي بشأن القضية "

العواقب الفردية و المجتمعية للتأطير Individual and Societal : Consequences of Framing

و هي تشير إلى التفاعل بين الأطر الإعلامية و الإستجابات المعرفية و الإدراكية و السلوكية للأفراد ، " إذ يمكن أن تؤثر عملية التأطير على تغيير الأفراد لمواقفهم تجاه قضية ما بتعرضهم لأطر محددة ، بينما قد يساهم التأطير في خلق واقع إجتماعي محدد مثل صناعة قرار مجتمعي ، أو ردود فعل جماعية تجاه قضية ما " ، أي أن تلك المرحلة تمثل الإستجابات السلوكية للمتلقي (على المستويين الفردي و المجتمعي) إزاء الأطر المقدمة ، إذ يشير (Taylor,2000) إلى أن " التأطير هو عملية تمكن الأفراد و الجماعات من تحديد و تفسير المشكلات الإجتماعية و السياسية و تشخيصها و معرفة أسبابها " ، فعملية التأطير تهدف بالأساس إلى التأثير على البناء التفسيري للأحداث في ذهن المتلقي من خلال التلاعب بالأبنية المعرفية و إستثارته لدي المتلقي بشأن الحدث لخلق إستجابات عقلية و وجدانية و إدراكية محددة وفقاً لأهداف المحرر أو نوايا المرسل ، " فتأثر المتلقي بما يتعرض له يزداد مع عدم امتلاكه للمعرفة الكافية بالبدائل الأخرى لتقييم الحدث " ، مما يعني أن عملية التأطير قد تتضمن خلق أبنية معرفية جديدة في ذهن القارئ تتواءم مع الإطار السائد داخل النص ، بما يسهل عملية تبنيه لدى المتلقي .

مما تقدم ، يمكن القول أن التأطير Framing عملية تفاعلية ذات سياق ثقافي و إجتماعي متعددة الأطراف ، تتصف بالتعقيد و التشابك ، و تتم وفق مستويين أساسيين :

المستوى الأول : و يهدف إلى تحديد ملامح الإطار الحاكم للنص من خلال آليات الإنتقاء ، الإبراز و الإغفال و الإستبعاد، وفقاً للعوامل المهنية و الأيدولوجية للوسيلة التي يعمل من خلالها منتج النص.

المستوى الثاني : و يهدف إلى خلق تأثيرات معرفية و إدراكية و سلوكية لدى المتلقي وفقاً لنوايا المصدر في إطار السياق الثقافي، باستخدام اللغة كعنصر مشترك للترميز بين المرسل و المتلقي، فالتأطير كما عرفه Rhee هو " تلك العملية التي تحكم التفاعل بين ملامح النصوص الإعلامية و المعرفة الإجتماعية للجمهور الذي يفسر هذه النصوص ، و أن هذه العملية التفاعلية في حدوثها تساعد على بناء نموذج عقلي أو ما يمكن تسميته بنموذج الخطاب كنتيجة لعملية التفسير ، و أن هذه المعرفة الإجتماعية تتم وفقاً لثلاث عمليات فرعية متتابعة تتميز بها الأطر الإخبارية و هي : عملية التعرض للنصوص الإخبارية ، و تكاملية المعرفة ، و بناء نموذج الخطاب " .

من ثم يمكن القول أن أغلب الأدبيات السابقة ركزت على دراسة عملية التأطير أو مراحل صناعة الإطار السائد في النص و العوامل المؤثرة في تشكيله ، إضافة إلى التأثيرات السيكلوجية لهذا الإطار على الجماهير بما تتضمنه من تأثيرات معرفية و إدراكية ، إلا أن القليل من الأدبيات السابقة في مجال دراسة الأطر اهتمت بما يمكن أن نطلق عليه **المستوى الثالث لعملية التأطير ، و هو إعادة التأطير Re- Framing** باعتبارها مستوى متداخل مع المستويين السابقين ، إذ يتبنى كل من Simons, Morreale & Gronbeck التأطير باعتباره يتضمن عمليتين مهمتين هما التأطير و إعادة التأطير " فالتأطير هو أحد الطرق والأساليب المتاحة لرؤية شئ ما، أما إعادة التأطير Reframing فتعني رؤيته بشكل مختلف".

إذ ترتبط إعادة التأطير بصفة أساسية بإعادة إنتاج المعنى وفقاً لخبرات منتج الخطاب و متلقيه في الوقت ذاته ، فتداول الخبر من مصدر إلى آخر قد يتضمن عملية إعادة إنتاج المعنى و تقديمه بما يتلائم و السياق الإجتماعي و السياسي الذي تعمل الوسيلة وفقاً له ، كما يراعي السياق الثقافي الذي يدرك من خلاله متلقي الخطاب للمعنى ، و من ثم فإن الإنتقال من إطار إلى آخر وفقاً لمستوى الأداء المهني للمحرر مع مراعاة القيم الخبرية و البيئة التي يعمل من خلالها ، و حرقية الوسيلة الإعلامية ذاتها ، و هو ما يسمى بإعادة التأطير .

فمع اتساع الفضاء الإعلامي و تعدد المصادر الإخبارية طوال الساعات الأربع و العشرين ، يتعرض المتلقي لعدد متباين من الأطر المتنافسة ، الأمر الذي يمكن معه طرح فكرة استبدال الموضوعية كمعيار مهني و أخلاقي ، بالحياد في إطار التنافس و الحرفية بين وسائل الإعلام المختلفة لكسب ثقة المتلقي ، الذي لم يعد مجرد فرد خامل يتلقى الإطار ليتبناه بسهولة كما افترضت نظريات الإعلام فيما مضى "

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

كنظرية الحقنة تحت الجلد" لروبرت واين ، مما يعني أن الوسيلة الإعلامية تقع بين خيارين لا ثالث لهما ، إما التخلص من التحيزات المتضمنة في إطار النص من المصدر المنقول عنه الخبر ، و هو ما يعد في حد ذاته إعادة تأطير للخطاب في سياق تبني الحيادية للحفاظ على أكبر قدر من المهنية و الحرفية لجذب أكبر عدد ممكن من المتلقين ، أي التعامل مع الحياد كمييار مهني و تحوله إلى إطار تسويقي في ظل التنافسية العالية بين وسائل الإعلام المختلفة ، أو إعادة تأطير الخطاب بما يتناسب مع معطيات البيئة السياسية و الثقافية للمجتمع الذي يعمل في إطاره منتج الخطاب .

الصراع السياسي بين السعودية واليمن

تعتبر الحدود السعودية- اليمنية الناجمة عن حرب عام 1934م بين البلدين، ثم معاهدة الطائف لعام 1934م، وحدود الأمر الواقع في القطاع الحدود الشرقي، الأطول امتدادا، والأكثر تعقيدا وإشكالا بين قطاعات الحدود العربية. وبالرغم من مرور عقود طويلة على نشأة هذه الحدود، فإن قسما كبيرا ظل غير متفق عليه بين البلدين لفترة تقارب 66 عاما، ودارت مفاوضات طويلة بين البلدين منذ عام 1995م لترسيم ما تبقى من الحدود بينها، والتي لم تشملها معاهدة الطائف (1934م). و شهدت قضية الحدود بين الطرفين الكثير من العقبات والتوترات، إلا أن الحكمة والإرادة السياسية، والمصالح الاستراتيجية، والعلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين، كانت لا بد وأن تسود في النهاية، لإنهاء هذا النزاع الحدودي الذي طال مداه، وكلف الكثير من الجهد والمال والرجال.

الوضع العام للحدود بين البلدين

ترجع نشأة الحدود الدولية الحالية بين السعودية واليمن إلى فترة مبكرة من القرن العشرين، عندما تم ضم مقاطعات عسير ونجران وجزان إلى المملكة العربية السعودية، نتيجة للروابط التاريخية والسياسية بين هذه المناطق والدولة السعودية الناشئة حينئذ، وتزامن ظهور المملكة العربية السعودية مع نشأة الدولة المعاصرة في اليمن تحت نظام الإمامة، بعد تخلص البلاد من الحكم العثماني، اثر هزيمة الأتراك في الحرب العالمية الأولى. ونتيجة للتطورات التالية، وعقب بسط الحماية السعودية على الأقاليم المتاخمة لليمن، قامت الأخيرة ببعض التحركات العسكرية للاستيلاء على بعض هذه المناطق. وما أثبتت الحرب أن نشبت بين الطرفين السعودي واليميني في عام 1934م، وتوغلت القوات السعودية عميقا في اليمن حتى استولت على ميناء الحديدة. والواقع أن العمليات العسكرية السعودية في المناطق المشار إليها أو فياليمن الشمالية ذاتها في ذلك الوقت، كانت محكومة بعدد من العوامل الرئيسة التي حدث كثيرا من قدرات هذه القوات، والتي تؤثر في الغالب في العمليات العسكرية ضد

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

الأقاليم المجاورة، ومن أهم هذه العوامل : المسافة؛ والقوة؛ والتأثير العام؛ والكلفة السياسية؛ والظروف العامة المحيطة بهذه العمليات وكان لهذه العوامل دور فعلي على ما يبدو في وضع حد لهذه الحرب العربية-العربية في نهاية الأمر.

ونتيجة للوساطات العربية والإسلامية، لجأ الطرفان إلى التفاوض، ثم الصلح الذي تمخض عن معاهدة الطائف لعام 1934م، والتي اعترفت بصورة رسمية بتبعية كل من عسير ونجران وجازان للسعودية، وعينت خط الحدود بصورة تفصيلية بين البلدين، غير أنها لم تتعرض للحدود الشرقية لليمن الشمالي مع السعودية، كما أن حدود الجزء الجنوبي من اليمن مع السعودية لم تكن محل تفاوض نظراً لوقوع جنوب اليمن حينئذ تحت الحماية البريطانية .

الوضع الجغرافي للحدود عقب معاهدة الطائف

فيما يخص الوضع الجغرافي للحدود بين البلدين في هذه الفترة، فيقدر امتدادها بحوالي 1407 كم، بدءاً من نقطة رأس المعوج على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وحتى نقطة التقاء الحدود الثلاثية السعودية العمانية- اليمنية في الشرق على الحواف الجنوبية لصحراء الربع الخالي، ويمكن تقسيم الحدود بين البلدين إلى قطاعين رئيسيين، خلاف القطاع البحري. ويبلغ طول القطاع الغربي من هذه الحدود حوالي 294 كم، ويمثل حوالي 20.89% من إجمالي طول الحدود البرية بين البلدين، بينما يبلغ طول القطاع الشرقي حوالي 1113 كم، أي ما يمثل 79.11% من إجمالي طول الحدود البرية بين البلدين.

ويبدأ امتداد القطاع الحدودي الغربي المتفق عليه بين البلدين بموجب معاهدة الطائف لعام 1934م، من نقطة رأس المعوج على ساحل البحر الأحمر، مقابل جزيرة الدويمة الصغيرة الحجم، بين قرىتي المؤسّم السعودية وميدي اليمنية. ومن هذه النقطة يتجه خط الحدود إلى الشمال والشمال الشرقي بشكل متعرج لمسافة 200 كم تقريباً، ثم يغير اتجاهه إلى الشرق لمسافة تصل إلى 94 كم تقريباً. ويشتمل هذا القطاع الحدودي على بعض الخطوط المستقيمة القصيرة. ويتعرج خط الحدود كثيراً بين الجبال ليفصل بين كثير من القرى والبلدات السعودية واليمنية المتقابلة والمتناثرة على جانبي الحدود. ويمر خط الحدود في هذه المنطقة ضمن مجموعة من الأشكال التضاريسية المتباينة، فيبدأ من السهل الساحلي المنبسط، فالنجد الساحلية التي تقع بين السهل الساحلي وحافات الانهدام الرئيسي، فمرتفعات عسير التي تشكل كتلة مرتفعة مستطيلة، حتى يصل إلى الشعاف التي تشكل حافات الهضاب التي تطيف بالجبال شرقاً، فرمال أطراف الربع الخالي.

الملاحم الطبوغرافية لمناطق الحدود السعودية اليمنية

ويعتمد توزيع المستوطنات البشرية في هذه المناطق الحدودية، على الزراعة وتوفر المياه في هذه المناطق الجبلية الموجودة بالفعل في عديد من المواقع على حافات الأودية والمصاطب الجبلية، مما أدى إلى وجود نمط استيطاني مميز في المنطقة الجبلية للحدود بين السعودية واليمن. وفي الشرق ينحني خط الحدود جنوب بلدة ظهران الجنوب السعودية وشمال بلدة سحار اليمنية، ثم ينحني مرة أخرى تاركا مدينة نجران داخل الأراضي السعودية، ثم يتجه شرقا حتى مشارف المناطق الرملية عند نقطة جبل الثأر، وهو جبل طويل مع مجموعة من الجبال جنوب الحدود اليمنية السعودية ويبعد 25 كم من نجران تقريبا .

وعلى وجه العموم، فإن خط الحدود السعودي- اليمني في القطاع الغربي يعبر السهل الساحلي والتلال الغربية ثم سلسلة جبال عسير واليمن الوعرة متجها إلى الشرق حتى يقطع حافات أحواض التصريف الشرقية الداخلية. وتأخذ مظاهر السطح هنا اتجاهات شمالية جنوبية، في حين أن خط الحدود يأخذ مسار شرقيا غربيا في عكس اتجاه مظاهر السطح الوعرة، مما أدى إلى تعقيدات فنية واجتماعية في مسالة ترسيم الحدود في هذه المنطقة كما يلاحظ على معاهدة الطائف وملاحقها التفصيلية.

وفيما يتعلق بالقطاع الشرقي للحدود السعودية- اليمنية، فإنه يمكن اعتبارها ” حدود أمر واقع ” لم يتفق عليها البلدان في هذه المرحلة، كما تشير إلى ذلك معظم المصادر والخرائط المتوفرة. ويمكن وصفها كذلك بأنها حدود غامضة إلى حد ما، نظرا لتباين وجهات النظر الطرفين حولها، وتعدد الادعاءات حيالها خلال فترة طويلة، قبل وبعد استقلال اليمن الجنوبي عن بريطانيا. وتمتد الحدود الواقعية بين البلدين في هذا القطاع مع امتداد الحواف الجنوبية والشرقية للربع الخالي، حيث تقطع الكثبان الرملية الهائلة، وبعض الأودية الصغيرة الجافة، والتي تشكل ممرات طبيعية للحركة في منطقة تكاد تكون شبه خالية من السكان. ويتباين امتداد خط الحدود في هذه القطاع بشكل واضح بين خرائط الطرفين. إلى خط حدود البلدين المتفق عليه في معاهدة الطائف، والادعاءات المختلفة للبلدين في مراحل متعددة من النزاع الحدودي، وخط حدود الأمر الواقع في القطاع الشرقي .

الوضع القانوني للحدود بعد معاهدة الطائف

فيما يختص بالوضع القانوني لحدود البلدين في هذه المرحلة تعتبر معاهدة الطائف وملحقاتها المبرمة بين السعودية واليمن في عام 1934م الأساس القانوني الأول الذي تقوم عليه عملية صناعة الحدود السعودية اليمنية برمتها. وجاء إعلان مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان في مكة المكرمة في عام 1995م ليضع الأساس القانوني الثاني الذي يحكم وضع الحدود السعودية- اليمنية. وبالرغم من وجود وجهات نظر متباينة

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

بشان القطاع الشرقي لحدود البلدين، وظهور أنماط متعددة ومنتابعة من التوترات والأزمات بين البلدين بين الحين والآخر، والتقارير الصحفية التي تشير إلى احتمالات بترولية واعدة في نطاق القطاع الحدودي الشرقي، إلا أن الأساس القانوني للوصول إلى تسوية نهائية وعادلة بين الطرفين يبدو متوفرا، بحيث يسمح عن طريق المفاوضات المباشرة من الوصول إلى حل نهائي لهذه القضية التي طال الجدل حولها.

وفيما يختص بالوضع الحالي للحدود السعودية-اليمنية في هذه المرحلة فقد كان يميل إلى الهدوء المشوب بالحذر، وتواصل العديد من اللجان الحدودية المشتركة المتخصصة بمفاوضاتها في كل من الرياض وصنعاء، وذلك على أساس معاهدة الطائف ومذكرة التفاهم المشار إليهما سابقا. وجرت هذه المفاوضات بهدف تجديد علامات الحدود في القطاع الغربي من الحدود، وترسيم ما تبقى من الحدود في القطاع الشرقي، وتعيين الحدود البحرية بين البلدين في منطقة البحر الأحمر.

وبالرغم من ((الاستباكات العسكرية)) بين الطرفين في السنوات الأخيرة، مما أعطي الانطباع بان حل هذا النزاع الحدودي القائم منذ 66 عاما تقريبا، بعيد المنال، فإن المؤشرات دلت على خلاف ذلك. فهناك اتفاق على التمسك بمعاهدة الطائف، وترسيم الحدود المنبثقة عنها، والتي تعتمد على بعض من الظواهر الجغرافية والمنازل القبلية، بدلا من الاعتماد على الإحداثيات الجغرافية. ولوحظ أن الطرفين في طريقهما إلى اتفاق بخصوص تخطيط (خط الطائف)، وتعيين وترسيم ما تبقى من الحدود الأخرى.

الحدود والعلاقات السعودية- اليمنية بين عامي 1962-1995م

تعتبر هذه المرحلة الطويلة من العلاقات السعودية اليمنية من أطول المراحل التي مرت بها علاقات البلدين، وأكثرها تقلبا، والتي شهدت التدخل المصري في شئون اليمن، مما سبب توترا شديدا في العلاقات السعودية المصرية، التي وصلت إلى أسوأ حالاتها في هذه المرحلة، ويناقش هذا المبحث العلاقات السعودية اليمنية في هذه المرحلة، وانعكاساتها على ملف الحدود بين البلدين، إضافة إلى الأحداث التي سبقت وتلت الوحدة اليمنية، وقضية الكويت، ومحاولة الانفصال في جنوب اليمن التي حركت مياه الحدود المشتركة بين السعودية واليمن، وصولا إلى مذكرة التفاهم الحدودية بين اليمن والسعودية لعام 1995م.

السعودية والتغيرات السياسية في اليمن

توترت العلاقات بين السعودية والحكومة اليمنية الجديدة التي أعلنت إلغاء الملكية في اليمن وقيام النظام الجمهوري في عام 1962م، وتدهورت العلاقات، ووصلت إلى حالة حرب حقيقة نتيجة لقيام مصر بإرسال فرق من الجيش المصري لدعم القوات الجمهورية اليمنية، التي دخلت في معارك طاحنة مع القوات الملكية اليمنية التي دعمتها السعودية. وبالرغم من أن هذا التوتر كان بسبب متغيرات سياسية، إلا أن

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

مشاكل الحدود في العالم الثالث عموماً تتسحب على مجمل العلاقات بين البلدان المتنازعة على حدود مشتركة، بما لا يدع فرصاً متاحة للتفاهم . وتباينت نتائج الحرب الأهلية اليمنية وتقلبت من أونة لأخرى، ووصل الأمر إلى حد قيام الطائرات المصرية بقصف قرى ومدن سعودية في جازان. وتواصلت الحرب "الأهلية" اليمنية حتى انسحاب الجيش المصري من اليمن بعد هزيمة يونيو 1967م. واستقرت الأمور نسبياً للنظام الجمهورية في اليمن، غير أن الاعتراف السعودي بهذا النظام تأخر حتى عام 1970م، بعد هزيمة القوات الملكية في اليمن. ومنذ ذلك الوقت تراوحت العلاقات بين البلدين بين التعاون والتجادب والاضطراب نتيجة للتغييرات المتتالية، والاعتداءات التي شهدتها اليمن، مما أسهم في عدم استقرار العلاقات السعودية اليمنية.

وفيما يتعلق بحدود البلدين، فقد ظل الوضع على حاله هادئاً في إطار حدود معاهدة الطائف، وعادياً في يتعلق بحدود الأمر الواقع في بقية القطاعات الحدودية. ولم يتعد الأمر إلى أكثر من إصدار خرائط تبين مطالب حدودية متباينة للطرفين. وقامت قوات اليمن الجنوبية بمهاجمة موقع الوديعه الحدودي السعودي في عام 1969م، وردت السعودية بقصف جوي أرغم المهاجمين على الانسحاب من المنطقة. وطوال السنوات التالية ظلت مسألة الحدود السعودية اليمنية مجمدة تقريباً، حتى عام 1973م عندما اصدر الطرفان بياناً مشتركاً يوضح "تأكيد الجانبين واتفاقهما التام مجدداً على اعتبار الحدود بين بلديهما حدوداً نهائية فاصلة بصفة نهائية ودائمة كما نصت عليه المادتان الثانية والرابعة من معاهدة الطائف لعام 1934م.

ولا ريب أن هذا البيان هو عبارة عن اتفاق تام على الالتزام بمعاهدة الطائف التي تعين القطاع الغربي من الحدود الفاصلة بين اليمن الشمالي والسعودية، كما نصت على ذلك المعاهدة المذكورة نفسها. وطبقاً للبيان السابق استمرت مسألة الحدود الدولية بين البلدين تراوح مكانها، جزء معين ومعترف به، وآخر وهو الأطول عبارة عن حدود الأمر الواقع وادعاءات تاريخية متباينة.

ومع قيام الوحدة اليمنية في عام 1990م، والغزو العراقي للكويت في أغسطس من نفس العام، وموقف اليمن من هذا الغزو، تأزمت العلاقات اليمينية السعودية، ورُجِلت أعداد كبيرة من اليمنيين من السعودية، نتيجة لإلغاء الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها في السابق، من حيث دخول المملكة العربية السعودية والعمل والإقامة بها. وجاء الاتفاق اليمني-العماني الحدودي عام 1990م، و تحفظ السعودية عليه، إضافة إلى الاكتشافات البترولية في المناطق الحدودية المتنازع عليها في الشرق، جاءت لتضيف أبعاداً جديدة لمسألة الحدود السعودية- اليمنية. واستدعى الأمر بدء مفاوضات بين الطرفين لحل المسألة، وتكونت بالفعل لجنة مشتركة من الخبراء مهمتها التوصل إلى آلية تحكم سير المفاوضات الحدودية بينهما.

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

وعقدت اللجنة المذكورة عددا من الاجتماعات بدون تقدم يذكر، وبنهاية عام 1995م تقدمت اليمن باقتراح ” لا ضرر ولا ضرار ” إلا أن السعودية لم توافق عليه، وشددت على ضرورة بدأ البحث بناء على أساس ” إلزامية معاهدة الطائف.

وفي عام 1994م نشبت حرب الانفصال في اليمن مما أدى إلى تجميد ملف الحدود مع السعودية. وفي أعقاب فشل حركة الانفصال الجنوبية في اليمن، وقع أول صدام حدودي بين السعودية واليمن في هذه المرحلة، عندما اخترقت قوات يمنية حدود الأمر الواقع شرق مركز الخرخير السعودي، وجرت اشتباكات عسكرية حول بلدة البوقة اليمنية.

وأدى تدخل سوريا بين الطرفين إلى انسحاب القوات اليمنية وعودة الأمور إلى كانت عليه. وفي غضون هذه المرحلة لوح اليمن مرارا برغبته في اللجوء إلى أسلوب التحكيم بين البلدين لحل النزاع الحدودي، غير أن السعودية أكدت على ضرورة حل المسألة عن طريق التفاوض المباشر. وسعى اليمن إلى الربط بين موضوع الحدود والمواضيع الاقتصادية و مسألة الامتيازات السابقة لليمنيين في السعودية، كان استمرار هذا التوتر السعودي-اليمني فرصة متاحة قد تستغلها قوى دخيلة بشكل أو آخر، وكان من المحتم أن يتجه البلدان إلى إيجاد حل سلمي مرض لقضاياهما المتعلقة.

مذكرة التفاهم 1995م

خلال زيارة قام بها الرئيس اليمني /علي عبد الله صالح إلى مكة المكرمة في شهر رمضان المبارك عام 1415هـ/يناير 1995م، واجتمعه مع الملك/فهد بن عبد العزيز، توصلت السعودية واليمن إلى اتفاق مهم تحت مسمى: مذكرة التفاهم كإطار يحكم عملية المفاوضات الحدودية بين البلدين. وتمثلت أهم النقاط الواردة في مذكرة التفاهم فيما يلي :-

- التأكيد على إلزامية وشرعية معاهدة الطائف وملاحقتها.

- تشكيل لجنة مشتركة مهمتها تجديد العلامات الحدودية المقامة طبقا لتقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف، ابتداء من نقطة رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي منفذ رديف قراد، بين بلديتي ميدي اليمنية و الموسم السعودية، حتى آخر نقطة سبق ترسيمها في جبل الثار، و استخدام الوسائل العلمية الحديثة لإقامة العلامات الساريات عليها عن طريق شركة متخصصة تحت إشراف اللجنة.

- تقوم اللجنة بتحديد الإجراءات اللازمة والخطوات التي تؤدي إلى ترسيم ما تبقى من الحدود من جبل الثار وحتى منتهى حدود البلدين تجاه الشرق، والاتفاق على التحكيم في حالة الاختلاف.

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

- تشكيل لجنة مشتركة لتعيين الحدود البحرية طبقاً للقانون الدولي ابتداءً من رأس المعوج.
- تشكيل لجنة مشتركة لمنع أي استحداثات أو تحركات عسكرية أو غيرها على حدود البلدين.
- تشكيل لجنة وزارية مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين.
- تعيين لجنة عليا مشتركة للتحقق مما سبق وتسهيل مهام اللجان وإزالة ما قد يعترض سبيلها.
- أكد البلدان التزامهما بعدم استعمال أي منهما بلاده قاعدة للاعتداء على البلد الآخر، أو القيام بأي نشاط سياسي أو عسكري أو إعلامي ضد الطرف الآخر.
- أوضح الطرفان بجلاء أن هذه المذكرة لا تتضمن تعديلاً لمعاهدة الطائف وملاحقها وتقارير الحدود المتعلقة بها لعام 1934م.
- ويلاحظ على مذكرة التفاهم أنها لبت مطالب للطرفين تحكم آلية المفاوضات، من حيث إلزامية معاهدة الطائف كمطلب سعودي، ومناقشة المطالب اليمنية بما فيها اللجوء إلى التحكيم في حالة الاختلاف.

المفاوضات والأحداث التالية لمذكرة التفاهم

- تواصلت المفاوضات بين البلدين، واجتمعت اللجان المتخصصة في جولات متعددة بين الرياض وصنعاء، واستمرت هذه المفاوضات ضمن آلية مذكرة التفاهم، وركزت المفاوضات في البداية على ثلاث نقاط رئيسية هي:-
- تجديد العلامات الحدودية في القطاع الغربي من الحدود البرية، التي تم تعيينها في معاهدة الطائف والذي يبلغ طوله حوالي 294 كم.
- تعيين الحدود البرية في القطاع الشرقي الذي لم تشمل معاهدة الطائف، بدءاً من نقطة جبل الثأر في اتجاه الشرق حتى نقطة الحدود الثلاثية مع عمان.
- تعيين الحدود البحرية بين البلدين.
- واستمرت لجان الحدود المختلفة تواصل عملها حتى مطلع عام 1998م عندما حدثت اشتباكات عسكرية بين الطرفين في جزيرة الدويمة، المقابلة لنقطة رأس المعوج، وهي جزيرة صغيرة يتراوح طولها بين 6-7 كم وعرضها حوالي 2 كم.
- واتهم الطرفان كل منهما الطرف الآخر بالقيام بإحداثيات ومخالفات وتعديلات في مناطق الحدود المختلفة، وظهرت التصريحات التي يؤكد كل طرف فيها على صحة مواقفه.
- وفي 1998/7/30م، وبعد اتصالات ومفاوضات سريعة متتالية بين الطرفين، توصل إلى اتفاق لاحتواء الأحداث الأمنية التي وقعت بينهما مؤخراً. ونص الاتفاق، الذي وقع عليه الطرفان في صنعاء، على عدد من النقاط، ومن أهمها:-

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

- اجتماع لجنة تحديد العلامات الحدودية للخط الحدودي الذي عينته معاهدة الطائف.
- اجتماع اللجنة العسكرية عاجلاً لإبقاء الوضع في جزيرة الدويمة على ما هو عليه ومنع أي استحداثات جديدة.
- اجتماع لجنة تعيين الحدود البحرية.
- عدم اتخاذ أي إجراءات أو استحداثات من شأنها تغيير أية معالم أو القيام بأي استحداثات على الحدود البرية والبحرية.
- بحث الاعتبارات الأمنية والمصالح المشتركة على مستوى القيادة السياسية في البلدين.
- أن هذا الاتفاق لا يتضمن تعديلاً لمعاهدة الطائف أو مذكرة التفاهم.
- وأشارت مصادر يمنية رسمية في ضوء ما حدث في هذه المرحلة، إلى أنها ترغب في تطوير علاقات مع السعودية تحتاج إلى قنوات ثابتة وغير استثنائية، وأن هذه العلاقات ليست حدوداً أو أسلاكاً شائكة فقط أو مجرد جبل أو تل هنا وهناك، ولكنها منظومة متكاملة تجمع الجغرافيا والتاريخ والاقتصاد والاجتماع والتجارة.
- واعتبرت مصادر سعودية أن الخلافات الأخيرة بين البلدين في طريقها نحو الحسم بعد تدخل القيادتين السياسيتين في البلدين، وأكدت المصادر السعودية على أن البلدين توصلوا بالفعل إلى أسس تضبط الأوضاع بين البلدين بشكل يكفل مصلحة الجميع، ولا يؤدي إلى إزعاج أي من البلدين، وسوف يساعد في تسريع إنجاز مهام المفاوضات حول الحدود.
- و أكدت مصادر يمنية على أن المشاكل بين الدوريات العسكرية على جانبي الحدود من هنا وهناك هي بسبب أخطاء...؟!، وأن الأمور عادت إلى طبيعتها، والمشاكل جرى تسويتها، ولجان الحدود تمارس عملها لترسيم ما تبقى من الحدود.

معاهدة جدة 2000 م ... والحل النهائي

جاءت معاهدة جدة الموقعة بين السعودية واليمن في 26/7/2000م بمدينة جدة، من زيري خارجي البلدين وحضور ومباركة أعلى القيادات السياسية فيهما، لتضع حداً نهائياً ودائماً ومرضياً للنزاع الحدودي الذي استمر بين البلدين لمدة تقارب 66 عاماً. وفيما يلي تحليل شامل لمعاهدة جدة، وبعض الملامح الجغرافية للحدود السياسية النهائية التي تمخضت عنها معاهدة جدة 2000م :-

تحليل معاهدة جدة 2000 م

من خلال قراءة متعمقة في المواد والملاحق التي احتوتها معاهدة جدة 2000م بين السعودية واليمن، يمكن إيراد الملاحظات والاستنتاجات التالية:-

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في
القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

– أكدت معاهدة جدة على في المادة (1) على شرعية وإلزامية معاهدة الطائف لعام 1934م، وهو ما يمكن تفسيره بأنه تثبيت واستمرارية وديمومة هذه المعاهدة، بمجملها، حيث لم يستثن هذا الالتزام أيًا من مواد معاهدة الطائف. وبالتالي يُتوقع عودة العلاقات الاقتصادية بين البلدين إلى سابق عهدها، وعودة العمالة اليمنية للعمل في السعودية، إلا أن هذه العودة قد تكون ضمن القوانين السعودية ذات الاختصاص كرد على موقف اليمن من الغزو العراقي للكويت عام 1990م.

– عينت معاهدة جدة 2000م القسم الشرقي من الحدود بين البلدين، والتي يصل طولها إلى حوالي 1200 كم، وهو أطول القطاعات الحدودية بين البلدين، وشهد في السابق نزاعاً إقليمياً طويلاً ومعقداً.

– أضافت معاهدة جدة 2000م إلى اليمن، حسب امتداد خط الحدود الشرقية الجديد الذي أظهرته خريطة جديدة نشرتها بعض الصحف اليمنية، ما يقدر بـ 40000 كم² في مناطق كانت محل نزاع طويل، عند عروق بن حمودة في الربع الخالي والمثلث الشرقي الشمالي بالقرب من محافظة مأرب اليمنية. وقد تكون هذه الإضافة (نظرية) حالياً حتى صدور الخرائط الرسمية التي يقرها الطرفان.

– جرى للمرة الأولى تعريف الحدود البحرية بين البلدين امتداداً من خط القاعدة في اتجاه البحر العالي، وقسمت الجزر الصخرية غير المأهولة في هذه المنطقة البحرية، التي كانت محل النزاع في السابق بطريقة جيدة بين البلدين، وتبنت المعاهدة وجهة النظر السعودية فيما يخص اتجاه خط الحدود البحرية نحو الغرب مباشرة، بينما طالب اليمن في الماضي أن يتجه هذا الخط إلى الشمال الغربي.

– تمكنت السعودية، ولأول مرة، من الحصول على اعتراف وإقرار يماني كامل ونهائي وغير قابل للنقض بتبعية مناطق عسير ونجران وجازان للمملكة، واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الإقليم الوطني السعودي، وذلك من خلال إلزامية وشرعية معاهدة الطائف 1934م.

– ألغت معاهدة جدة 2000م عملياً المادة (22) من معاهدة الطائف التي تنص على أن مدة معاهدة الطائف عشرين سنة قمرية قابلة للتجديد، لعدم جدوى هذه المادة وتعارضها مع ما ورد في المادة (2) من معاهدة جدة 2000م، التي تعين خط الحدود الفاصل والنهائي بين البلدين المتعاهدين، وهو ما يمكن اعتباره إنجازاً كبيراً للسعودية ظلت تسعى إليه عقوداً طويلة.

– أكدت معاهدة جدة ما ورد في المادة (5) من معاهدة الطائف من التزام الطرفين بإخلاء أي موقع عسكري ضمن 5 كم من كامل جانبي خط الحدود حسب تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف.

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

– أنشأت معاهدة جدة 2000م، ما يمكن تسميته ” بمنطقة عسكرية محايدة ” على طول امتداد القسم الشرقي من حدود البلدين الذي لم تشمله معاهدة الطائف، بحيث لا يجوز لأي من الطرفين حشد قواته المسلحة على مسافة تقل عن 20 كم على جانبي خط الحدود في هذه المنطقة، مع جواز تسيير دوريات أمنية متنقلة بأسلحتها الاعتيادية في المنطقة المذكورة.

– أنشأت معاهدة جدة ما يشبه ” المنطقة الاقتصادية المشتركة ” على جانبي كامل خط الحدود بين البلدين، بحيث أنه في حالة اكتشاف ثروة طبيعية مشتركة قابلة للاستخراج والاستثمار فإن الطرفين المتعاهدين يجريان المفاوضات اللازمة بينهما للاستغلال المشترك لهذه الثروة. ومن الملاحظ على المادة السادسة من الملحق الرابع لمعاهدة جدة، خلوها من تحديد عرض منطقة الاستثمار المشترك للثروة الطبيعية التي يمكن أن تكتشف، ويمكن يكون هذا الموضوع متشعبا وصعبا في المستقبل بسبب خلو المعاهدة من تحديد مكاني دقيق لهذه المنطقة على جانبي خط الحدود.

– تركت المعاهدة الباب مفتوحا أمام الطرفين لتحديد بوابات العبور والمنافذ الحدودية الرسمية، على كامل خط الحدود البرية.

– تركت المادة الثانية من معاهدة جدة، الجزء الأول، المجال مفتوحا بين الطرفين لتعديل خط الحدود في القسم الغربي الذي أقرته معاهدة الطائف، وحددت إحدائياته معاهدة جدة، وفي حالة تضارب الإحداثيات المشار إليها مع موقع أو مواقع قرى أحد الطرفين، بحيث تكون المرجعية مستقاة، في إثبات تبعية هذا الموقع أو القرية أو القرى، مرتبطة بانتمائها لأحد الطرفين، ومن ثم يتم تعديل خط الحدود تبعا لذلك عند وضع العلامات الحدودية. ومن الملاحظ أن هذه المادة لم تحدد طبيعة الانتماء المقصود. وربما تكون هذه الجزئية عرضة لتفسيرات متباينة مستقبلا. وسيحسم هذا الأمر عند وضع العلامات الحدودية على الطبيعة ورسم الخرائط النهائية للحدود.

– حددت معاهدة جدة و لأول مرة الإحداثيات الجغرافية لعلامات الحدود بين البلدين، والتي يمر بها كامل خط الحدود البري والبحري في كافة القطاعات، كما أتاحت المعاهدة المذكورة المجال أمام الطرفين لاختيار شركة عالمية متخصصة للقيام بأعمال المسح الميداني لكامل خط الحدود البرية والبحرية، مع إلزامها بالتقيد الصارم بالمسافات والجهات بين كل النقاط الحدودية وبقية الأوصاف الواردة في معاهدة الطائف وتقارير الحدود الملحقة بها، وإلزامية هذه الأحكام للطرفين. ومن الملاحظ على هذه المادة تأكيدها على الأوصاف الواردة في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف، و نشأت بعض المشاكل في الماضي فيما يخص التطبيق الفعلي لهذه الأوصاف على الطبيعة، نظرا لان كثيرا من هذه الأوصاف اعتمد على منازل القبائل وما شابهها من الأوصاف، وهي معرضة للتغيير بعد مرور كل هذا الوقت على

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

معاهدة الطائف. ويؤمل أن تكون عملية تحديد الإحداثيات الجغرافية لكامل خط الحدود بين البلدين، كما أقرته ملاحق معاهدة جدة عاملاً حاسماً في إنهاء هذه المسألة.

– أسندت معاهدة جدة إلى الطرفين عملية اختيار شركة عالمية متخصصة لإعداد خرائط تفصيلية لكامل خط الحدود البرية بين البلدين، وسوف تصبح هذه الخرائط بعد توقيعها من الطرفين جزءاً لا يتجزأ من معاهدة جدة 2000م. إضافة إلى إعداد خرائط تفصيلية للحدود البحرية بين البلدين.

– حددت معاهدة جدة مناطق خاصة بالرعاة في حدود 20 كم على جانبي القسم الشرقي من خط الحدود بين البلدين، وبينت الأحكام الخاصة بتنقلهم، والرسوم والضرائب المتعلقة بذلك، وتركت للطرفين حرية التفاوض لتحديد نقاط عبور الرعاة (صحيفة الجزيرة، 2000/6/27م).

– أتاحت معاهدة جدة لكلا الطرفين الحق في اتخاذ الإجراءات الوقائية، وفرض القيود اللازمة على استيراد وتصدير الحيوانات المصابة بالأمراض البائية، أو حالات انتشار الأوبئة، والتعاون بينهما للحد من انتشارها. وقد تعاون البلدان بالفعل في الفترة الأخيرة لمكافحة حمى الوادي المتصدع التي انتشرت على جانبي الحدود في مناطق جازان وعسير السعوديتين وما يجاورها من مناطق يمنية.

– أتاحت معاهدة جدة 2000م فرصة تاريخية جيدة لليمن "الخروج من أسر حرب الخليج الثانية... و أن يتطلع إلى استعادة عماله دورهم في كل دول الخليج... و أن يسعى إلى دور إقليمي يتناسب مع حجمه مجاوراً لتكتل إقليمي فاعل هو مجلس التعاون الخليجي" (صحيفة الحياة، 2000/6/14م).

– في إطار المصالح المتوقعة من إنجاز معاهدة جدة التاريخية، يتبين أن هذه المعاهدة تمثل إطاراً ومنظومة سياسية تقوم على أساس "إزالة العوائق والتركيز على عنصري الطمأنينة والثقة، ومثل هذه التوجهات تفتح مجالات أوسع لرؤوس الأموال وإقامة مؤسسات استثمارية تكون جسراً للمصالح المتبادلة بين البلدين.

الحدود البحرية السعودية اليمنية طبقاً لمعاهدة جدة 2000م

ختاماً لهذه الدراسة عن النزاع الحدودي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، تبرز بعض الملاحظات الأساسية التي نجمت عن عملية نشأة الحدود وتطور النزاع حولها بين البلدين، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:-

– يبدو أن عملية تعيين وترسيم الحدود السعودية- اليمنية، حتى وإن كانت جزئية في الماضي، كان لها تأثير تمييزي فعال على الخصائص السكانية والعمرانية في مناطق الحدود بين البلدين.

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوت الفضائية الموجهة باللغة العربية

- كانت أنماط وخصائص المستوطنات البشرية متشابهة كثيرا على جانبي الحدود في الماضي، إلا أن الفوارق تبدو واضحة حاليا، نتيجة للطفرات التتموية والاقتصادية التي شهدتها السعودية وتأثيرها على مناطقها الحدودية .

- نتيجة للفوارق السابقة، فإن مساحات المناطق العمرانية على جانبي خط الحدود تبدو غير متكافئة وتميل لصالح السعودية.

- لوحظ تأثر أنماط وأشكال المناطق الحضرية السعودية على الحدود مع اليمن بالمؤثرات الخارجية، بصورة تفوق كثيرا مثلتها على الجانب اليمني.

- بالرغم من التغيرات السلوكية الاجتماعية والثقافية على جانبي حدود البلدين، نتيجة لمؤثرات خارجية متعددة، لوحظ اتجاه متزايد في السنوات الأخيرة للمحافظة على التراث والثقافة التقليدية في إقليم الحدود بين البلدين، وذلك بالحفاظ على المباني الأثرية والآثار والاستعراضات والملابس الشعبية والفلكلور المحلي عموما .

وفيما يتعلق بالنتائج المستخلصة من هذه الدراسة، فإنه يمكن إيجازها في النقاط التالية:-

- تعتبر جذور الحدود السعودية- اليمنية المعاصرة جذورا حديثة نسبية، نظرا لحدثة استخدام مفهوم الحدود في المنطقة العربية، وتزامن نشأتها مع نشأة الدولة المعاصرة في البلدين بمفهومها المعاصر.

- تأثر النزاع الحدودي السعودي- اليمني بخلفيات أيديولوجية وسياسية يتعلق بعضها بالاتجاهات السياسية والاجتماعية في البلدين.

- تدخلت أطراف خارجية كبريطانيا وتركيا ومصر والولايات المتحدة في فترات مختلفة في النزاع الحدودي السعودي- اليمني بطريقة أو أخرى.

- استخدم طرفا النزاع أساليب مختلفة لتسويته، كالضغط العسكري والسياسي والاقتصادي، والمفاوضات المباشرة، و التلويح باللجوء إلى التحكيم الدولي، والدعاية السياسية، والخرائط والوثائق التاريخية، والولاءات القبلية، لإثبات وتعضيد الادعاءات الإقليمية والموضعية أو الوظيفة لكل منهما في مناطق الحدود المتنازع عليها.

- تكونت الحدود السياسية الحالية بين البلدين خلال مراحل تاريخية متقاربة نسبيا، إضافة إلى تباين أوضاعها القانونية والجغرافية .

مراحل تكوين الحدود السعودية اليمنية

- أظهرت مراحل تطور النزاع الحدودي بين البلدين أن المفاوضات المباشرة والتوصل إلى معاهدات عادلة ومتكاملة ومرضية للطرفين تعتبر السبيل الأمثل لحل النزاع بينهما.

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

– لعبت الإرادة السياسية للقيادات العليا بالبلدين دوراً فاصلاً في التوصل إلى الحل النهائي الدائم للنزاع الحدودي بين الطرفين، من خلال معاهدة جدة التاريخية، بصرف النظر عن الخلافات التفصيلية بين اللجان الحدودية المتخصصة.

– ارتبطت عملية ظهور وتكوين الحدود السياسية والنزاع حولها بين السعودية واليمن ارتباطاً وثيقاً بمراحل نشوء وتكوين الدولة الوطنية المعاصرة في البلدين، وهي ظاهرة تكررت في كثير من مناطق العالم.

- يجب الجذر من الخلط بين الحل النهائي لنزاع الحدود بين السعودية واليمنيين عملية الانتهاء من جميع مراحل صناعة الحدود بينهما، فقد انتهى الطرفان من مرحلة تعريف الحدود التي تمت ضمن معاهدة جدة، ولا زال أمامهما ثلاث مراحل أخرى تشمل نقل ما اتفق عليه في معاهدة جدة إلى خرائط تفصيلية يوافق عليها الطرفان، وتسمى هذه العملية مرحلة التعيين، تليها مرحلة التخطيط، والتي تشمل نقل ما هو موجود على الخرائط إلى الطبيعة مباشرة في شكل علامات وساريات ومنافذ حدودية، ثم تعقبها مرحلة إدارة الحد. وكل من هذه المراحل قد تظهر فيها بعض الإشكاليات الفنية أو التطبيقية، إلا أن الرغبة الصادقة التي أبداهما الطرفان حتى الآن، تبشر بإمكانية التغلب على ما قد يطرأ، كما أن مراحل صناعة الحد التي أشرنا إليها قد تستغرق بعض الوقت، نظراً لطول خط الحدود وطبيعة المناطق الجغرافية التي يمر بها.

- أسهمت معاهدة جدة التاريخية في طي صفحة الخلافات بين البلدين، وبدء عهد جديد من التعاون بينهما، وفي هذا الإطار فقد تم إحياء مجلس التنسيق السعودي اليمني، الذي توقفت أعماله ما يقارب 11 عاماً. و أقر المجلس المذكور في أول اجتماع له بعد معاهدة جدة عدداً من الخطوات والقرارات المهمة للتعاون بين البلدين، ومنها الاتفاق على تنسيق المواقف السياسية إزاء القضايا الإقليمية والدولية، وإعادة جدولة الديون اليمنية المتأخرة للسعودية، وتقديم قرض سعودي بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع إنمائية في اليمن، وإيفاد معلمين سعوديين إلى اليمن، ومعاملة الطلاب اليمنيين المقيمين في السعودية معاملة الطلاب السعوديين، والذين يقدر عددهم بحوالي 150 ألف طالب، وإستعاب 100 طالب يمني في الجامعات السعودية، والتأكد على خلو المناهج الدراسية في البلدين من أية معلومات خاطئة عن الطرف الآخر، وتسهيل دخول المنتجات الزراعية اليمنية إلى السعودية، والتعاون في مكافحة الأمراض الوبائية، وتطوير التعاون في المجالات التجارية والنقل. وتسهيل حركة العمالة اليمنية في السعودية، الموجودة الآن ” والتي تحتاج إلى اعتبارها شبه محلية.

إضافة إلى موضوعات الثقافة والرياضة والإعلام والطيران المدني، وتشكيل لجنة مشتركة لعمل المسوحات البترولية في المنطقة الحدودية الاقتصادية قرب خط الحدود بين البلدين.

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

– يمكن اعتبار معاهدة جدة التاريخية بين السعودية واليمن نموذجاً يُحتذى به في كيفية حل النزاعات الحدودية بين الدول بطريقة عادلة وشاملة ومنصفة ونهائية. ومع حل هذا النزاع الحدودي يمكن للعلاقات بين البلدين أن تسير قدماً ولو بخطى متناقلة أحياناً، فالسعودية سوف تتلمس فوائد مليون عامل يماني لديها ، هم أقل كلفة اقتصادياً واجتماعياً من العمالة الآسيوية مثلاً وسوف يشعر البلدان أن فتح الحدود المنظم والمنضبط أدنى تكلفة وثماناً من إغلاقها وحراستها.

نتائج الدراسة التحليلية

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية وتدرج النتائج تحت النقاط الآتية :-

أولاً : الخصائص العامة للمادة الإخبارية في القنوات محل الدراسة
ثانياً: عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم المادة الإخبارية الخاصة بالصراع السياسي العسكري بين السعودية واليمن بالقنوات محل الدراسة
ثالثاً: الأطر المستخدمة في تناول قضية الصراع السياسي العسكري بين السعودية واليمن في القنوات محل الدراسة

وفيما يلي عرض النتائج التي تدرج تحت تلك النقاط

أولاً : الخصائص العامة للمادة الإخبارية في القنوات محل الدراسة

بحنت الدراسة الحالية الخصائص العامة للمادة الإخبارية في القنوات محل الدراسة من حيث :

- زمن النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة
- العدد الإجمالي للأخبار في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة
- طول الخبر في النشرات الإخبارية محل الدراسة
- موقع الخبر داخل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة
- ورود الخبر في المقدمة في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
- نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
- مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
- النطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إلى الدراسة بشأن هذه النقاط :

❖ نتائج تحليل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة

1. زمن النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة .

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن المدة الزمنية للموجز والنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث محل الدراسة، حيث تم تقسيم زمن النشرة علي النحو التالي : (أقل من 15/ق 30 - أقل من 30 ق / 30- 45 ق / أكثر من 45 ق) .

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

وقد كشف تحليل البيانات عن المدة الزمنية للموجز والنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (1)

المدة الزمنية للموجز والنشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة

المجموع	روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة زمن النشرة
	ك	%	ك	%	ك	%	
-	-	-	-	-	-	-	أقل من 15 ق
43.3	39	-	100	30	30	9	15- أقل من 30 ق
-	-	-	-	-	-	-	30- 45 ق
56.6	51	100	30	-	70	21	أكثر من 45 ق
100	90	100	30	100	30	30	المجموع

يوضح الجدول المدة الزمنية للموجز والنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث محل الدراسة وتشير النتائج إلي وجود فروق بين المدة الزمنية للنشرات الإخبارية في القنوات الثلاث حيث يتضح قصر المدة الزمنية للنشرة الإخبارية في قناة فرنسا24 حيث كانت مدة جميع النشرات في قناة فرنسا 24 من 15 دقيقة وأقل من 30 دقيقة .

بينما جاءت المدة الزمنية للنشرة الإخبارية في قناة BBCعربي ما بين 15- أقل من 30 دقيقة بنسبة 30% وأكثر من 45 دقيقة بنسبة 70% .

وجاءت المدة الزمنية للنشرات الإخبارية في قناة روسيا اليوم أكثر من 45 دقيقة وذلك يمكن تفسيره في أن النشرة الإخبارية تعد فترة إخبارية شاملة تتضمن التقارير الإخبارية و كذلك الإتصالات عبر الأقمار الصناعية .

2. العدد الإجمالي للأخبار في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن عدد الأخبار داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم عدد الاخبار داخل النشرة علي النحو التالي: 4- 10 أخبار / 11 – أقل من 20/20 فأكثر) .

وقد كشف تحليل البيانات عن عدد الأخبار داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (2)

عدد الأخبار داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	عدد الأخبار في النشرة
2.2	2	-	-	-	-	6.7	2	4- 10 أخبار
56.7	51	26.7	8	100	30	43.3	13	11 - أقل من 20
41.1	37	73.3	22	-	-	50	15	20 فأكثر
100	90	100	30	100	30	100	30	المجموع

يوضح الجدول العدد الإجمالي للأخبار في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة ويظهر من الجدول وجود فروق بين عدد الأخبار في النشرات ويؤكد ذلك إختلاف عدد الأخبار في النشرات المذاعة علي قناة BBC عربي عنها في قناة فرنسا 24 وقناة روسيا اليوم ، حيث جاءت جميع النشرات الإخبارية علي قناة فرنسا 24 عبارة عن 11 - أقل من 20 خبر ، وذلك بنسبة 100% .

بينما جاء عدد الأخبار في النشرات الإخبارية علي قناة BBC عربي متراوحة ما بين (4-10 أخبار بنسبة 6.7 % ، (11 - أقل من 20 خبر) بنسبة 43.3 % من إجمالي النشرات المحللة بها، بينما جاءت النشرات التي تحتوي علي (20 فأكثر) بنسبة 50% .

وكذلك جاء عدد الأخبار في النشرات الإخبارية علي قناة روسيا اليوم (11- أقل من 20 خبر) بنسبة 26.7% بينما جاءت النشرات التي تحتوي علي (20 خبر فأكثر) بنسبة 73.3% .

وبذلك نجد أن النسبة للعدد الأكبر لعدد الأخبار في النشرات الإخبارية تقع في فئة (11- أقل من 20 خبر) .

ويتفق ما سبق مع نتائج الجدول السابق الخاص بالمدة الزمنية للنشرات الإخبارية ، حيث كانت المدة الزمنية للنشرة الإخبارية علي قناة BBC عربي تزيد عن 45 دقيقة وبالتالي يتسق ذلك مع عدد الأخبار في النشرات الإخبارية بقناة BBC عربي والتي تزيد عن 20 خبر بنسبة 50% .

3. طول الخبر في النشرات الإخبارية محل الدراسة .

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن طول الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم طول الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: قصير أقل من 60 ث/ متوسط من 60-90 ث/ طويل أكثر من 90 ث) .

وقد كشف تحليل البيانات عن طول الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الأتي:

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

جدول رقم (3)

طول الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		عربي BBC		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	طول الخبر في النشرة
18.1	213	12.16	45	19.8	75	22.2	93	قصير أقل من 60 ث
27.78	328	24.9	92	30.43	119	28	117	متوسط 60 - 90 ث
54.19	640	63	233	50.38	197	50	210	طويل أكثر من 90 ث
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

أوضحت نتائج الجدول رقم (3) مايلي :

يظهر الجدول طول الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة حيث تشير النتائج إلي وجود اختلاف بين القنوات الثلاث في طول الخبر داخل النشرات الإخبارية .

حيث جاء طول الخبر في النشرات الإخبارية علي قناة BBC عربي مابين قصير بنسبة 22.2% ومتوسط بنسبة 28% متنسقا ذلك من النتائج السابقة حول زمن النشرة الكلي وعدد الاخبار بها.

بينما جاء طول الأخبار في النشرات الإخبارية علي قناة فرنسا 24 مابين طويل بنسبة 50.38% وقصير بنسبة 19.8% بينما جاءت نسبة الأخبار متوسطة الطول بنسبة 30.43% .

فيما أشارت النتائج إلي أن طول الخبر في النشرات الإخبارية في قناة روسيا اليوم جاء طويل بنسبة 63% ثم متوسط بنسبة 24.9% بينما جاءت نسبة الأخبار قصير بنسبة 12.16%.

وبالتالي يوضح الجدول بشكل عام ارتفاع نسبة الاخبار الطويلة في الثلاث قنوات محل الدراسة نظراً لإعتمادهم علي التقارير الإخبارية لمتابعة أبعاد الخبر ومناقشته .

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الأخبار القصيرة بشكل عام بنسبة 18.1% من إجمالي العينة المحللة إلي وجود أخبار لا يكون بها متابعات أو تقارير أو تكون خبر عاجل أو أخبار سريعة ولذلك يتم قراءة الخبر فقط من المذيع داخل النشرة.

ولكن تري الباحثة أن الخدمة الاخبارية حدث فيها تطور كبير حتي أصبحت أكثر ثراءً وتنوعاً وجذباً لمشاهديها ، خاصة في الوقت الذي أصبحت فيه أخبار التلفزيون المميزة أفضل من البرامج التي يقبل عليها مشاهدوها ، مما جعل مشاهدة تلك النشرات تحقق متعة للمشاهد بسبب البث المباشر لبعض الأحداث والوقائع بالإضافة

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

إلى تنوع أشكال التقديم ، وبالتالي أصبح طول الخبر ضرورة من ضروريات التوازن الإخباري لعرض الخبر من كافة جوانبه.

4. موقع الخبر داخل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن موقع الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة، حيث تم تقسيم موقع الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: مقدمة النشرة " أول 3 أخبار " / وسط النشرة / نهاية النشرة " آخر 3 أخبار " .

وقد كشف تحليل البيانات عن موقع الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (4)

موقع الخبر داخل النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBCعربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	موقع الخبر في النشرة
51.56	609	43	160	51.40	201	59	248	مقدمة النشرة " أول 3 أخبار "
17.45	206	21	77	17.39	68	14.54	61	وسط النشرة
31	366	36	133	31.20	122	26.5	111	نهاية النشرة " آخر 3 أخبار "
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يوضح الجدول موقع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة حيث يظهر من الجدول ارتفاع نسبة الأخبار الواردة في مقدمة النشرة وفي نهاية النشرة علي قناة BBCعربي بنسب (59%، 26.5%) وانخفاض نسبة الأخبار الواردة في وسط النشرة الي 14.54% .

ويرجع ذلك لانخفاض عدد الأخبار التي تحتويها النشرة الإخبارية ولذا فتطبيق مفهوم مقدمة النشرة (أول 3 أخبار) ونهاية النشرة (آخر 3 أخبار) جعل الأخبار التي ترد في وسط النشرة منخفضة.

فيما جاءت نسبة الأخبار الواردة في وسط النشرة في قناة فرنسا 24 17.39 % وفي قناة روسيا اليوم 21%. بشكل عام جاءت الاخبار الواردة في مقدمة النشرة هي النسبة الأكبر في إجمالي العينة التحليلية وذلك بنسبة 51.56%.

5. ورود الخبر في المقدمة في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن مدي ورود الخبر في مقدمة النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم موقع الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: ورد في العناوين / لم يرد في العناوين).

وقد كشف تحليل البيانات عن مدي ورود الخبر في مقدمة النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

جدول رقم (5)

ورود الخبر في مقدمة النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	عناوين الأخبار
37.7	446	40.81	151	43.48	170	29.77	125	ورد في العناوين
62.3	735	59.1	219	56.5	221	70.3	295	لم يرد في العناوين
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يوضح الجدول مدي ورود الخبر في عناوين النشرة في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة ، ويظهر الجدول أن نسبة الأخبار التي لم ترد في المقدمة (العناوين) مرتفعة بنسبة 62.3% وذلك في القنوات الثلاثة وإن اختلفت النسبة في كل قناة علي حدي ، حيث جاءت نسبة الأخبار التي وردت في عناوين النشرات الإخبارية في قناتي فرنسا 24 مرتفعة بنسبة 43.48% وقناة روسيا اليوم بنسبة 40.81% بينما جاءت في قناة BBC عربي بنسبة 29.77%

ويشير الجدول أيضاً إلي ارتفاع نسبة الأخبار التي لم ترد في عناوين النشرات الإخبارية في قناة BBC عربي بنسبة 70.3% وقناة روسيا اليوم 59.1% .

ويتسق ذلك مع ارتفاع عدد الأخبار الكلية للنشرات الإخبارية في كلتا القناتين وتركيز القناة علي ذكر 3 أخبار فقط في العناوين لإبرازها بينما تظل النسبة الأكبر من الأخبار لاتذكر في العناوين.

6. نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن نوع الخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم نوع الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (سياسي/ عسكري/ أمني/ إقتصادي/ إجتماعي/ ثقافي/ ديني/ صحي/ إنساني).

وقد كشف تحليل البيانات عن نوع الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (6)

نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع الخبر
57	674	60	222	55.4	217	56	235	سياسي
11.6	138	11	41	12	47	11.90	50	عسكري
9.6	114	11.6	43	10	39	7.6	32	أمني

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

19.3	227	14.6	54	20.7	81	22	92	اقتصادي
1.27	15	1.62	6	0.5	2	1.6	7	اجتماعي
0.6	7	0.5	2	0.7	3	0.47	2	ثقافي
0.08	1	-	-	-	-	0.23	1	ديني
0.1	2	-	-	0.2	1	0.23	1	صحي
0.2	3	0,5	2	0.2	1	-	-	إنساني
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يظهر الجدول نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة حيث أكدت النتائج الارتفاع الواضح لفئة " خبر سياسي " في القنوات الثلاث حيث وصلت نسبته 57% من إجمالي العينة المحللة يليها " خبر إقتصادي " بنسبة 19.3% ، ثم خبر " عسكري " بنسبة 11.6% .

وهو ما يؤكد ماتم عرضه من إهتمام النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية بشكل عام وفي القنوات الموجهة بشكل خاص بالمضمون الإخباري السياسي بشكل كبير . وارتفاع نسبة القضايا السياسية العربية والعالمية التي يتم طرحها من خلال فترة التحليل وكان التركيز عليها بشكل كبير امر واضح في القنوات الثلاث وعلي رأسها القضايا السياسية العربية .

وكذلك الإهتمام الواضح بقضية الصراع العربي الإسرائيلي وكذلك القضية العراقية ومشكلة السودان وقضية الدراسة الصراع السياسي بين السعودية واليمن. وكذلك أكدت النتائج أيضاً انخفاض نسبة الأخبار الدينية في العينة حيث جاءت نسبتها (0.08%) و الاخبار الصحية بنسبة (0.1%) و الاخبار الانسانية بنسبة (0.2%). وترجع الباحثة السبب في زيادة الإهتمام بالأخبار السياسية والعسكرية والأمنية التي عدم الاستقرار في المنطقة بسبب مشكلة الشرق الأوسط وزيادة نسبة المصادمات بسبب ثورات الربيع العربي ، وكذلك الوضع المتدهور في الأراضي العراقية وما يحدث في إيران وملفها النووي وغير ذلك من القضايا المتواجدة علي الساحة الدولية والمحلية.

7. مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن مصدر الخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم مصدر الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (مصدر مسنول / مراسل / وكالات الانباء / الصحف / الإذاعات / قنوات محلية / قنوات عربية / قنوات اجنبية / مواقع الانترنت / لقاء داخل الاستوديو/ شهود عيان/ منظمات وهيئات / اخري).

وقد كشف تحليل البيانات عن مصدر الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الأتي:

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

جدول رقم (7)

مصدر الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBCعربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مصدر الخبر
31	367	43.3	127	31.7	124	27.6	116	مصدر مسئول
32.4	382	28.3	105	37	145	31.4	132	مراسل
24	283	28.1	104	20.7	81	23.3	98	وكالات الانباء
0.76	9	0.81	3	0.51	2	0.95	4	الصحف
0.33	4	0.27	1	0.25	1	0.47	2	الإذاعات
0.33	4	0.27	1	0.25	1	0.47	2	قنوات محلية
1.18	14	0.54	2	0.25	1	2.6	11	قنوات عربية
0.76	9	1.08	4	0.51	2	0.71	3	قنوات اجنبية
0.76	9	1.08	4	0.76	3	0.47	2	مواقع الانترنت
0.16	2	-	-	-	-	0.47	2	لقاء داخل الاستوديو
6	71	3.51	13	5.6	22	8.5	36	شهود عيان
2.20	26	1.62	6	2.30	9	2.6	11	منظمات وهيئات
0.08	1	-	-	-	-	0.23	1	أخري
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

أوضحت نتائج الجدول رقم (7) مايلي :

- جاء في الترتيب الأول بالنسبة لقناة فرنسا24 تقرير المراسلين بنسبة 37% من الإجمالي العام وهذا المؤشر يوضح مدي اعتماد قناة فرنسا24 علي شبكة المراسلين المنتشرين في كل مكان للحصول علي الخبر وقت حدوثه أو بمعني آخر توضح هذه النتيجة ما اكدت عليه نفس الدراسة بشأن أسلوب تقديم الخبر حيث أوضحت الدراسة ان الخبر يعتمد علي المراسل + لقطات تسجيلية بنسبة 25% من الاجمالي العام ، جاء في الترتيب الثاني المصدر المسئول بنسبة 31.7% من الاجمالي العام ، وفي الترتيب الثالث جاءت وكالات الانباء بنسبة 20.7% من إجمالي عدد اخبار النشرة ، وفي الترتيب الرابع جاءت الاخبار في شهود عيان بنسبة 5.6% وفي الترتيب الخامس جاءت منظمات وهيئات بنسبة 2.30% ، وجاء في الترتيب السادس مواقع الانترنت بنسبة 0.76% وفي الترتيب السابع القنوات الأجنبية والصحف بنسبة 0.51% ، وفي الترتيب الثامن الإذاعات والقنوات المحلية والعربية بنسبة 0.25% .

- بالنسبة لقناة BBC عربي جاء الترتيب الاول المراسلين بنسبة 27.6% من الاجمالي العام ، وفي الترتيب الثاني جاء مصدر مسئول بنسبة 27.6% وفي الترتيب الثالث جاء وكالات الانباء بنسبة 23.3% من الاجمالي العام ، وفي الترتيب الرابع شهود عيان بنسبة 8.5% وفي الترتيب الخامس قنوات عربية ومنظمات وهيئات بنسبة 2.6% .

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

- بالنسبة لقناة روسيا اليوم جاء في الترتيب الأول المصدر المسئول بنسبة 34.3% من الاجمالي العام وربما يرجع السبب في زيادة نسبة المصدر المسئول كمصدر من مصادر الاخبار لكون نشرة قناة روسيا اليوم تحتوي علي عدد كبير من الاخبار الخاصة بالمراسم والبروتوكولات وانشطة مسئوليين الدول ، وفي الترتيب الثاني جاء المرسلين كمصدر من مصادر الحصول علي الاخبار بنسبة 28.3% من الاجمالي العام وهذه النسبة تعتبر نسبة محدودة مقارنة بالقنوات الأخرى لذا يجب ان تكون قناة روسيا اليوم قادرة علي التنافس عن طريق توزيع شبكة من المرسلين علي كل انحاء العالم للحصول علي الاخبار فور وقوعها وايضاً المتابعة المستمرة للاحداث علي مختلف الاصعدة ، وفي الترتيب الثالث جاءت وكالات الانباء بنسبة 28.1% .

- أوضحت النتائج ظهور مصادر للخبر لم تكن معتادة من قبل مثل :

شهود عيان بنسبة 6% ، منظمات وهيئات بنسبة 2.20% .

ويشير الجدول لانخفاض الاعتماد علي مصادر اخرى للاخبار في اجمالي العينة مثل الصحف والقنوات الأجنبية ومواقع الإنترنت بنسبة 0.76% ، والاذاعات و القنوات المحلية بنسبة 0.33% ، ولقاء داخل الاستوديو بنسبة 0.16% .

8. النطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن النطاق الجغرافي للخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم النطاق الجغرافي للخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (محلي/عربي/ دولي / آسيوي / إسرائيل/ أفريقي / منظمات دولية وهيئات حكومية).

وقد كشف تحليل البيانات عن النطاق الجغرافي للخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (8)

النطاق الجغرافي للخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBCعربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	النطاق الجغرافي
14	162	8.3	31	15	59	17.1	72	محلي
43.6	515	46	171	48	187	37.3	157	عربي
22.6	267	25	92	21	82	22.1	93	دولي
4.5	54	3.7	14	5	19	5	21	آسيوي
1.01	12	0.5	2	1	4	1.4	6	إسرائيل
8.2	98	11	40	7	27	7.4	31	أفريقي
6.1	73	5.4	20	3	13	9.6	40	منظمات دولية وهيئات حكومية
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يتضح لنا من بيانات الجدول رقم (8) ما يلي :

في قناة BBC عربي :

جاءت الاخبار التي تغطي المنطقة العربية في الترتيب الاول بنسبة 37.3% من الاجمالي العام لعدد الاخبار داخل النشرة علي مدار مدة التحليل ، وفي الترتيب الثاني جاءت الاخبار التي تغطي القارة الأوروبية بنسبة 22.1% ، وبفارق نسبي كبير بينها وبين الاخبار التي تغطي المنطقة العربية ، وفي الترتيب الثالث جاءت الاخبار المحلية المرتبطة بالشؤون الداخلية لجمهورية مصر العربية بنسبة 17.1% من الاجمالي العام وبفارق نسبي ضعيف بين تغطية أخبار أوروبا وفي الترتيب الرابع جاءت الأخبار التي تغطي المنظمات الدولية والهيئات الحكومية بنسبة 9.6%، وفي الترتيب الخامس جاءت الاخبار الافريقية بنسبة 7.4% وجاء في الترتيب السادس بنسبة 5% الإهتمام بالأخبار الآسيوية وأخيراً جاءت الأخبار الإسرائيلية بنسبة 1.4%.

في قناة فرنسا 24:

جاءت الاخبار التي تغطي المنطقة العربية في الترتيب الاول بنسبة 48% من الاجمالي العام ، ثم يلي ذلك الاخبار الدولية بنسبة 21% ثم الاخبار المحلية بنسبة 15% ، ثم في الترتيب الرابع جاءت الاخبار الأفريقية بنسبة 7% ، وفي الترتيب الخامس الاخبار الآسيوية بنسبة 5% ثم في الترتيب السادس الاخبار التي تغطي المنظمات الدولية والهيئات الحكومية بنسبة 3% وفي الترتيب السابع الاخبار الإسرائيلية بنسبة 1% .

في قناة روسيا اليوم :

جاءت الاخبار التي تغطي المنطقة العربية في الترتيب الاول بنسبة 46% من الاجمالي العام ، ثم يلي ذلك الاخبار الدولية بنسبة 25% ثم الاخبار الأفريقية بنسبة 11% ، ثم في الترتيب الرابع جاءت الاخبار المحلية بنسبة 8.3% ، وفي الترتيب الخامس الأخبار التي تغطي المنظمات الدولية والهيئات الحكومية بنسبة 5.4% وفي الترتيب السادس الأخبار الافريقية بنسبة 3.7% ثم الترتيب السابع الاخبار الإسرائيلية بنسبة 1% .

يتضح من العرض السابق ما يلي :

- ان منطقة الخليج العربي جاءت في المرتبة الاولى للقنوات الثلاث محل الدراسة من الاجمالي العام لعدد اخبار النشرات وذلك بنسبة 43.6%، بينما جاء في الترتيب الثاني إهتمام القنوات بالأخبار التي تغطي القارة الأوروبية بنسبة 22.6% ويليهما في الترتيب الثالث الإهتمام بالأخبار المحلية داخل جمهورية مصر العربية بنسبة 14%

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

ويفسر ارتفاع نسبة اهتمام جميع القنوات محل الدراسة بالأخبار العربية ما يحدث على الساحة العربية من صراعات وأزمات مثل ثورات الربيع العربي وإيران والملف النووي والقضية الفلسطينية والصراع الاسرائيلي وما يحدث في الاراضي العراقية هذه القضايا جعلت اهتمام القنوات محل الدراسة بالجانب العربي وتغطيته تغطية شاملة.

- يلاحظ من الجدول ايضاً انخفاض ملحوظ في نسبة الاخبار التي تغطي القارة الآسيوية حيث بلغت نسبة تلك الاخبار في القنوات الثلاث بنسبة 4.5% ويرجع ذلك الي ربما يتم اختيار نوع الاخبار وفقاً لمجموعة القيم التي تحكم اختيار الاخبار وأولي هذه المباديء والقيم قيمة القرب المكاني .

ثانياً: عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم المادة الإخبارية الخاصة بقضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن في القنوات محل الدراسة

بحثت الدراسة الحالية عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم المادة الإخبارية في القنوات محل الدراسة من حيث :

- شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة
 - عناصر الإبراز المرئية الصوتية في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
 - إتجاه الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
 - التوازن في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
 - أسلوب صياغة الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة
- 1 . شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن شكل تقديم الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة، حيث تم تقسيم شكل تقديم الخبر داخل النشرة على النحو التالي: (مذيع فقط/ مذيع + اتصال هاتفي / مراسل +مادة فيلمية أو تسجيلية/ مذيع +مادة فيلمية +تقرير داخلي/ مذيع +رسائل مراسلين/ مذيع+ضيف / حوار عبر القمر الصناعي/ يجمع بين أكثر من أسلوب).

وقد كشف تحليل البيانات عن شكل تقديم الخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة على النحو الموضح بالجدول الآتي:

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

جدول رقم (9)

شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	شكل تقديم الخبر
5.5	66	5	18	5.3	21	6.4	27	مذيع فقط
3.2	38	4.3	16	2.3	9	3	13	مذيع + اتصال هاتفي
34.5	408	33.2	123	33.5	131	37	154	مذيع + مادة فيلمية أو تسجيلية
28	332	27.2	101	30.1	118	27	113	مذيع + مادة فيلمية + تقرير داخلي
3	35	3	11	3.3	13	2.6	11	مذيع + رسائل مراسلين
0.5	7	0.5	2	0.5	2	0.7	3	مذيع + ضيف
2	19	3	11	1.5	6	0.4	2	حوار عبر القمر الصناعي
23.3	276	23.7	88	23.2	91	23	97	يجمع بين أكثر من أسلوب
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يظهر الجدول شكل تقديم الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث ، حيث جاءت النتائج بالنسبة لقناة BBC عربي على النحو التالي :

جاء أسلوب مذيع مع تقديم مادة تسجيلية في الترتيب الأول من بين أساليب تقديم الخبر حيث بلغت نسبته 37% من الإجمالي العام ، وفي الترتيب الثاني جاء مذيع + مادة فيلمية + تقرير داخلي بنسبة 27% ، وفي الترتيب الثالث استخدام أكثر من أسلوب بنسبة 23% ، ويليهما في الترتيب الرابع مذيع فقط بنسبة 6.4% ، وفي الترتيب الخامس جاء مذيع + اتصال هاتفي بنسبة 3% ، ويليهما في الترتيب السادس مذيع + رسائل مراسلين بنسبة 2.6% ، بينما جاء في الترتيب السابع مذيع + ضيف بنسبة 0.7% ، وفي الترتيب الثامن جاء حوار عبر القمر الصناعي بنسبة 0.4% .

بالنسبة لقناة فرنسا 24 جاءت النتائج على النحو التالي :

جاء أسلوب مذيع مع تقديم مادة تسجيلية في الترتيب الأول من بين أساليب تقديم الخبر حيث بلغت نسبته 33.5% من الإجمالي العام ، وفي الترتيب الثاني جاء مذيع + مادة فيلمية + تقرير داخلي بنسبة 30.1% ، وفي الترتيب الثالث استخدام أكثر من أسلوب بنسبة 23.2% ، ويليهما في الترتيب الرابع مذيع فقط بنسبة 5.3% ، وفي الترتيب الخامس جاء مذيع + رسائل مراسلين بنسبة 3.3% ، ويليهما في الترتيب السادس جاء مذيع + اتصال هاتفي بنسبة 2.3% ، بينما جاء في الترتيب السابع حوار عبر القمر الصناعي بنسبة 1.5% ، وفي الترتيب الثامن مذيع + ضيف بنسبة 0.5% .

بالنسبة لقناة روسيا اليوم جاءت النتائج على النحو التالي :

جاء أسلوب مذيع مع تقديم مادة تسجيلية في الترتيب الأول من بين أساليب تقديم الخبر حيث بلغت نسبته 33.2% من الإجمالي العام ، وفي الترتيب الثاني جاء مذيع + مادة

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

فيلمية + تقرير داخلي بنسبة 27.2% ، وفي الترتيب الثالث استخدام أكثر من أسلوب بنسبة 23.7% ، يليها في الترتيب الرابع مذياع فقط بنسبة 5% ، وفي الترتيب الخامس جاء مذياع + اتصال هاتفي بنسبة 4.3% ، يليها في الترتيب السادس جاء مذياع+رسائل مراسلين و حوار عبر القمر الصناعي بنسبة 3% ، بينما جاء في الترتيب السابع جاء مذياع+ضيف بنسبة 0.5% .

من العرض السابق يتضح مايلي :

أكبر نسبة تغطية للأخبار كانت من خلال المادة الفلمية او التسجيلية المصاحبة للنص الخبري الذي يقرؤه المذيع حيث بلغت نسبته 37% في قناة BBC عربي و 33.5% لقناة فرنسا 24 و 33.2% لقناة روسيا اليوم وهي نتيجة منطقية لأن خدمة وكالات الأنباء المصورة هي الأكثر شيوعاً لسبب إنها أكثر سرعة وأقل تكلفة.

وتزايد نسبة استخدام المذيع والتقارير الداخلي في كل من القنوات محل الدراسة علي الرغم من قلتها في بعض القنوات الأخرى بعض الشيء إلا أن النسبة مازالت كثيرة في وقت تتزايد فيه أهمية الصورة الحية لأخبار التلفزيون. فهذه الصورة النمطية لاتضيف جديداً للنص الخبري.

نفس الشيء تزايد نسبة استخدام صوت المذيع فقط في النشرات الإخبارية حيث بلغت نسبتها في في قناة BBC عربي 6.4% و 5.3% في قناة فرنسا 24 وهذه النسبة تعتبر كبيرة جداً في ظل تزايد الوكالات المصورة بالإضافة إلي أهمية الصورة ، وتري الباحثة أن اعتماد النشرة علي صوت المذيع فقط في إلقاء الخبر يعتبر من عيوب النشرة لذا يجب أن تقل نسبة الإعتماد علي صوت المذيع فقط في نشرة الأخبار بشكل عام.

كذلك بلغت نسبة اعتماد روسيا اليوم علي صوت المذيع فقط 5% من الإجمالي العام . وكذلك استخدام المراسل في نشرات الاخبار في القنوات الثلاث محل الدراسة بنسب مرتفعة وهذه ظاهرة صحية حيث يجب أن يتنامي هذا الاتجاه مع قوة التلفزيون الإخبارية بالإضافة إلي أن قدرات القنوات المادية والبشرية تقاس في جانب كبير منها من خلال القدرة علي بث رسائل المراسلين من أكبر عدد ممكن من دول العالم.

2. عناصر الإبراز المرئية الصوتية في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة .

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (صورة

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

حياة/ صورة ثابتة شخصية/ صورة ثابتة "خرائط ورسوم" / جرافيك/ عناوين مكتوبة/ مؤثرات صوتية/ مقاطع صوتية).

وقد كشف تحليل البيانات عن عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم(10)

عناصر الإبراز المرئية الصوتية في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

القناة	BBCعربي		فرنسا 24		روسيا اليوم		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
صورة حياة	26	201	27.5	197	30	211	27.8	609
صورة ثابتة شخصية	3	22	5	34	6	41	4.4	97
صورة ثابتة "خرائط ورسوم"	11.5	89	10.6	76	9	63	10.3	228
جرافيك	14.5	113	12.1	87	13	92	13.3	292
عناوين مكتوبة	21	162	17.3	124	16	114	18.2	400
مؤثرات صوتية	0.7	6	0.5	4	1.5	11	1	21
مقاطع صوتية	23.3	181	27	193	24.5	173	25	547
المجموع	100	774	100	715	100	705	100	2194

يوضح الجدول عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث.

ويظهر من الجدول أن أكثر عناصر الإبراز استخداماً في تقديم الخبر هي " الصورة الحية" بنسبة 27.8% ، يليها المقاطع الصوتية بنسبة 25% ، ثم عناوين مكتوبة بنسبة 18.2% .

وتشير النتائج أيضاً إلي إنخفاض نسبة استخدام عنصر " المؤثرات الصوتية" عند تقديم النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث حيث جاءت النسب ضئيلة جدا لاستخدام هذا العنصر حيث جاءت نسبة استخدامه في قناة روسيا اليوم 1.5% ، قناة BBC عربي 0.7% ، وقناة فرنسا 24 0.5% .وكذلك انخفاض نسبة استخدام عنصر " الصورة الثابتة" خرائط - رسوم " في إجمالي العينة حيث جاءت نسبة 10.3% من إجمالي عناصر الإبراز المستخدمة.

3. إتجاه الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة .

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن إتجاه الخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم إتجاه الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (إيجابي / سلبي / محايد / غير محدد). وقد كشف تحليل البيانات عن إتجاه الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

جدول رقم (11)

إتجاه الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

القناة	BBC عربي		فرنسا 24		روسيا اليوم		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	92	22	102	26	98	26.5	292	24.7
سلبي	218	52	176	45	168	45.5	562	47.3
محايد	70	16.5	88	22.5	41	11	199	17
غير محدد	40	9.5	25	6.5	63	17	128	11
المجموع	420	100	391	100	370	100	1181	100

يتضح لنا من بيانات الجدول رقم (11) ما يلي :

في قناة BBC عربي جاءت الاخبار السلبية في الترتيب الاول بنسبة 52% من الاجمالي العام لعدد اخبار النشرة خلال مدة التحليل ، ثم جاءت الاخبار الايجابية في الترتيب الثاني بنسبة 22% وفي الترتيب الثالث جاءت الاخبار المحايدة بنسبة 16.5% وأخيراً الاخبار الغير المحددة بنسبة 9.5% من الاجمالي العام.

اما قناة فرنسا 24 اوضحت نتائج الجدول ان الاخبار السلبية جاءت في الترتيب الاول بنسبة 45% ، ثم جاءت الاخبار الايجابية في الترتيب الثاني بنسبة 26% ، وفي الترتيب الثالث جاءت الاخبار المحايدة بنسبة 22.5% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الاخبار غير المحددة بنسبة 6.5%.

اما قناة روسيا اليوم جاء في الترتيب الاول الاخبار السلبية بنسبة 45.5% ، وفي الترتيب الثاني الاخبار السلبية بنسبة 26.5% ، وفي الترتيب الثالث الاخبار الغير محايدة بنسبة 17% ، وفي الترتيب الرابع الاخبار المحايدة بنسبة 11%.

يتضح من عرض الجدول السابق مايلي:

- اهتمت القنوات الثلاثة محل الدراسة بالاخبار السلبية اكثر من اهتمامها بالاخبار الايجابية حيث بلغت نسبة تلك الاخبار 47.3% وربما يرجع السبب في ذلك الي اهتمام القنوات الاخبارية الخاصة بالاخبار الواردة من مناطق الاحداث المليئة بالصراعات والازمات وهي عادة ما تكون اخبار سلبية.

- تقارب النسب المئوية ما بين القنوات الثلاث محل الدراسة في الاخبار المحايدة وكذلك الاخبار الغير محددة ، بالنسبة للاخبار المحايدة في قناة BBC عربي بنسبة 16.5% ، وفي قناة فرنسا 24 بنسبة 22.5% ، وقناة روسيا اليوم بنسبة 11% ، اما الاخبار غير محددة في قناة BBC عربي بنسبة 9.5% ، وقناة فرنسا 24 بنسبة 6.5% ، و قناة روسيا اليوم بنسبة 17%.

4. التوازن في عرض الخبر في النشرات الاخبارية بالقنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن التوازن في عرض الخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة، حيث تم تقسيم التوازن في

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

عرض الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (يعرض وجهة نظر واحدة / يعرض وجهتي نظر / يعرض أكثر من وجهة نظر/ الخبر يعرض الحدث فقط/ غير واضح لايشتمل علي وجهات نظر).

وقد كشف تحليل البيانات عن التوازن في عرض الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (12)

التوازن في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	مدي التوازن في عرض الخبر
16.6	197	15.13	56	16.15	63	18.5	78	يعرض وجهة نظر واحدة
29.6	350	23.5	87	36	141	29	122	يعرض وجهتي نظر
17.5	207	16.5	61	17.6	69	18.3	77	يعرض أكثر من وجهة نظر
35.7	422	44.5	165	30	117	33.3	140	الخبر يعرض الحدث فقط
0.4	5	0.2	1	0.25	1	0.7	3	غير واضح لايشتمل علي وجهات نظر
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يظهر الجدول مدي التوازن في عرض الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث ، جاءت الاخبار التي تعكس الخبر فقط في الترتيب الاول بنسبة 35.7% من الاجمالي العام ثم الخبر الذي يعكس وجهتي نظر بنسبة 29.6% من الاجمالي العام ليمثل بذلك الترتيب الثاني ، وجاء الخبر الذي يعرض أكثر من وجهة نظر في الترتيب الثالث بنسبة 17.5 % ، وفي الترتيب الرابع جاء الخبر الذي يعرض وجهة نظرواحدة بنسبة 16.6 % ، وفي الترتيب الخامس جاء الخبر غير واضح لايشتمل علي وجهات نظر بنسبة 0.4%.

5. أسلوب صياغة الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة.

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت اليها الدراسة بشأن أسلوب صياغة الخبر في النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة ، حيث تم تقسيم مصدر الخبر داخل النشرة علي النحو التالي: (خبرية / خبرية تفسيرية / خبرية تعليقية / أكثر من أسلوب).

وقد كشف تحليل البيانات عن أسلوب صياغة الخبر داخل النشرة الإخبارية في القنوات محل الدراسة علي النحو الموضح بالجدول الآتي:

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

جدول رقم (13)

أسلوب صياغة الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة

المجموع		روسيا اليوم		فرنسا 24		BBC عربي		القناة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	أسلوب صياغة الخبر
40	470	41	151	36.5	143	42	176	خبرية
22	262	24	89	20	77	23	96	خبرية تفسيرية
12.8	151	13	48	15	59	10.4	44	خبرية تعليقية
25.2	298	22	82	28.5	112	24.6	104	أكثر من أسلوب
100	1181	100	370	100	391	100	420	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) مايلي :

جاءت نتائج الجدول رقم (13) تعكس طبيعة القناة في صياغة الخبر في النشرات الإخبارية حيث اوضحت النتائج ان القنوات الثلاث محل الدراسة يغلب عليها القالب الخبري حيث جاء في الترتيب الاول بنسبة 40% من الاجمالي العام.

اما قالب الجمع بين اكثر من اسلوب فقد احتل الترتيب الثاني، بنسبة 25.2% .

وجاء القالب التفسيري في الترتيب الثالث للقنوات الثلاث محل الدراسة بنسبة 22% وربما يرجع السبب في ذلك إلي زيادة طاقم أو عدد المراسلين وزيادة الخلفيات التفسيرية للأحداث أو الاخبار. وتري الباحثة ان تقديم الخبر بأكثر من اسلوب والتنوع في استخدام القوالب الفنية في صياغة الاخبار تضيف قدراً من الحيوية والتشويق علي مستوي النشرة الاخبارية، وان كان ذلك يعتمد بالدرجة الاولى علي طبيعة الخبر والحاجة إلي التعليق علي وتفسير بعض جوانبه .

ثانياً : الأطر المستخدمة في تناول قضية الصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات محل الدراسة
تم الإعتماد علي التحليل الكيفي بهدف رصد وتحليل جوانب تناول قضية الصراع بين السعودية واليمن في الأخبار عينة الدراسة، (كل قناة علي حدة)

أولاً : قناة BBCعربي

كشفت التحليل الكيفي للمعالجة الإخبارية للقضية ان القناة استخدمت مجموعة من الأطر الإخبارية الفرعية والتي تمثلت في مجموعة من الأفكار الرئيسية ومن هذه الأطر:

- إطار الصراع
- إطار المسؤولية
- إطار النتائج الاقتصادية
- إطار الإهتمامات الإنسانية
- إطار المؤامرة
- إطار الدعم والتأييد

(أ) إطار الصراع:

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) الصراع في اليمن وجهة نظر سعودية
 - (2) هل أصابت السعودية أم أخطأت في سياستها في اليمن
 - (3) مقتل 25 شخصاً في تفجير انتحاري بمدينة المكلا في اليمن
- حيث ورد في النشرات الإخبارية ما أكد علي هذه الأفكار ومن أمثلة ذلك :

ورد في نشرة 2017/10/12

يقف جابر، السعودي المسن ذو اللحية الكثيفة، وعلى وجهه تعبيرات متضاربة أثناء مشاهدة حطام منزله في مدينة نجران السعودية المناخمة للحدود مع اليمن التي مزقتها الحرب. تظهر علامات وفجوات في جدران المنزل المطلية باللون الأبيض بسبب القذائف والشظايا التي طالتها الحرب.

ورد في نشرة 2017/10/27

دخلت الحرب في اليمن بين الحوثيين وعلي عبد الله صالح من جهة والحكومة اليمنية الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي المدعوم بتحالف من عشر دول تقوده المملكة العربية السعودية من جهة ثانية، هذا الأسبوع شهرها الثلاثين دون وجود ما يشير إلى قرب نهايتها، فبالرغم من المحاولات الدولية والإقليمية لوقفها والوضع المأساوي الذي حل باليمن وشعبه نتيجة القتال لا يزال الجانبان الرئيسيان على موقفيهما الرافض لأي تنازل أو تفاوض بشأن التوصل إلى حل.

ورد في نشرة 2017/10/30

قتل 25 شخصاً على الأقل في تفجير انتحاري تبناه التنظيم المعروف باسم "الدولة الإسلامية" في مدينة المكلا جنوبي البلد، وفجر انتحاري نفسه خارج قاعدة للشرطة في المدينة الساحلية، ما أسفر عن مقتل مجندين كانوا مصطفين خارج المنشأة، وفي الشهر الماضي، شهدت المكلا طرد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، المناوئ لتنظيم الدولة، بواسطة التحالف العسكري الذي تقوده السعودية.

(ب) إطار المسؤولية:

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) اليمن: تحميل الحكومة السعودية واليمنية مسؤولية اختفاء زعيم الطائفة الإسماعيلية

- (2) وزير خارجية اليمن يحمل الحوثيين مسؤولية عدم التوصل لإتفاق

ورد في نشرة 2017/11/1

أطرمعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

حمل ائتلاف شباب فتية في ساحة التغيير بصنعاء والذي يمثل الآلاف من أبناء الطائفة الاسماعيلية الحكوميتين اليمنية والسعودية مسؤولية ما سماه بعملية الإخفاء القسري للزعيم الروحي للطائفة الاسماعيلية الامام حسين المكرمي قبل سنوات بعد نقله سرا من منطقة نجران السعودية الى اليمن بحسب البيان الصادر عن الائتلاف.

ورد في نشرة 2017/11/1

قال رياض ياسين عبد الله وزير الخارجية اليمني في حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي إن الاطراف المجتمعة تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف لم تتوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار في اليمن الذي يتواصل منذ نحو ثلاثة أشهر.

(ج) إطار النتائج الاقتصادية:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) المقابل المالي عبء يتقل كاهل العمالة الوافدة بالسعودية
- (2) وزير الطاقة السعودي يدعو إلي إيجاد "صيغة دائمة لإتفاقات خفض إنتاج النفط

ورد في نشرة 2017/10/2

لم يدر بخلد الشاب مغيث الطاهري قبل شهر من الآن أنه سيضطر للاختيار بين أمرين كلاهما مر؛ فإما أن يعيد عائلته إلى بلده الأصلي اليمن، أو ربما يغادر معهم السعودية التي يعمل بها منذ سنوات طويلة نهائياً، بسبب عدم قدرته على دفع "المقابل المالي" عن مرافقيه.

والمقابل المالي هو رسوم شهرية فرضتها السلطات السعودية على المقيمين المرافقين للعمالة الوافدة في القطاع الخاص، ودخلت حيز التنفيذ بالفعل في الأول من يوليو/تموز الجاري.

ورد في نشرة 2017/11/1

دعا خالد الفالح، وزير الطاقة السعودي، الدول المنتجة للنفط حول العالم الأحد إلى تمديد التعاون فيما بينهم لخفض الإنتاج بهدف تعزيز الأسعار العالمية للنفط إلى ما بعد 2018، لكنه أشار إلى أن ذلك قد يتطلب صيغة جديدة لهذا التعاون بخلاف إتفاقات خفض الإنتاج المعمول بها في الوقت الراهن، والتي عززت الأسعار في الفترة الأخيرة.

(د) إطار الإهتمامات الإنسانية:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) السعودية توافق علي فتح ميناء الحديد في اليمن
- (2) وكالة إغاثة إنسانية:الرفع الجزئي للحصار عن اليمن ليس كافيا
- (3) الأمم المتحدة تنتظر تأكيد استئناف توصيل المساعدات في اليمن
- (4) البيت الأبيض:السعودية ستفتح ميناء لإدخال المساعدات الإنسانية إلي اليمن

ورد في نشرة 2017/10/22

الحكومة السعودية يبدو أنها قررت أخيراً الانصياع لمطالب المجتمع الدولي بتخفيف الحصار على اليمن وفتح ميناء الحديدة للسماح بمرور المساعدات لمدة لا تقل عن شهر، ويوضح وينتور أن وكالات الإغاثة بما فيها الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة حذرت من أن إغلاق الميناء قد أدى لمنع المعونات عن نحو 70 في المائة من المحتاجين للمعونة في اليمن.

ورد في نشرة 2017/10/16

وجهت وكالات إنسانية تابعة للأمم المتحدة نداء عاجلاً جديداً إلى التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية لرفع الحصار عن اليمن بشكل كامل، محذرة من أن ذلك يعرض حياة الملايين للخطر، وقال رؤساء منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي إن الرفع الجزئي للحصار في وقت سابق من الأسبوع الجاري لم يكن كافياً، وأشاروا إلى أن مليون طفل أصبحوا الآن معرضين للإصابة بمرض الدفتيريا، كما أن 20 مليون شخص على الأقل في حاجة ماسة إلى الرعاية الإنسانية - ويُعتقد أن سبعة ملايين شخص على وشك المجاعة.

ورد في نشرة 2017/10/23

لا تزال المنظمات الإنسانية تنتظر تأكيداً بشأن استئناف الرحلات الجوية لتوصيل مساعداتها في اليمن، وقال منسق الإغاثة التابع للأمم المتحدة، جيمي ماكغولدريك، لبي بي سي إنه يأمل أن يحصل على الترخيص في الساعات المقبلة، وقد أعلق التحالف الذي تقوده السعودية الحدود اليمنية بعدما أطلق الحوثيون صاروخاً على الرياض، ولكن منظمة الأمم المتحدة حذرت من أن هذه القيود الجوية قد تتسبب في "أكبر مجاعة شهدها العالم منذ عقود." ويستورد اليمن 80 في المئة من حاجياته الغذائية، ويشهد أكبر نقصاً كبيراً في الغذاء من قبل غلق الحدود تماماً.

ورد في نشرة 2017/10/18

أعلن البيت الأبيض أن المملكة العربية السعودية ستسمح بفتح ميناء في اليمن لإدخال مساعدات إنسانية إلى البلاد، وذلك بعد دعوة الرئيس دونالد ترامب الرياض إلى رفع الحصار للسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى الشعب اليمني.

(هـ) إطار المؤامرة:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) أحببنا مؤامرة كانت تهدف إلي السيطرة علي الشعب
- (2) الحوثيون: تفجيرات صنعاء "جزء من مؤامرة علي اليمن

ورد في نشرة 2017/10/1

قال عبد الملك الحوثي زعيم حركة أنصار الله الحوثية إنه تم إحباط ما وصفه بالمؤامرة الكبرى استهدفت اليمن، وقال إن هذه المؤامرة كانت تهدف إلى السيطرة على الشعب اليمني. وأكدت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي العام أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح قتل في هجوم على سيارته بقذائف آر بي جي خارج العاصمة اليمنية صنعاء. وأضافت تلك المصادر لوكالة رويترز أن صالح قتل في منطقة جنوبي صنعاء وقتل معه الأمين العام المساعد للحزب ياسر العوضي.

ورد في نشرة 2017/10/21

إعتبر الحوثيون في اليمن أن التفجيرات التي ضربت أمس مسجدين في صنعاء مما أوقع أكثر من مئة وخمسة وثلاثين قتيلًا تأتي في إطار ما وصفوه بمؤامرة على البلاد وحدثها، وقالت حركة أنصار الله الحوثية في بيان إن التفجيرات، التي خلفت كذلك نحو ثلاثمئة وخمسين جريحًا، تأتي بفعل ما سمته الحركة أجنادات أمريكية وإقليمية تعادي الشعب اليمني، وكان تنظيم الدولة الإسلامية قد أعلن في وقت سابق مسؤوليته عن الهجمات التي استهدفت مسجدين تابعين للحوثيين في العاصمة اليمنية، لكن الإدارة الأمريكية قالت إنه من المبكر جدا إلقاء اللائمة على التنظيم.

(و) إطار الدعم والتأييد :-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) اليمن يحتاج إلي 2.1 مليار دولار لتفادي مجاعة حقيقة

ورد في نشرة 2017/10/26

افتتح في جنيف الثلاثاء المؤتمر الدولي لجمع المساعدات والتبرعات لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن. وحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في كلمة الافتتاح الدول المانحة على مضاعفة مساعداتها لتجاوز العجز في تمويل الاحتياجات الضرورية للمحتاجين في مناطق الصراع كافة.

ثانياً : قناة FR24

كشف التحليل الكيفي للمعالجة الإخبارية للقضية ان القناة استخدمت مجموعة من الأطر الإخبارية الفرعية والتي تمثلت في مجموعة من الأفكار الرئيسية ومن هذه الأطر:

- إطار الصراع
- إطار المسؤولية
- إطار النتائج الاقتصادية
- إطار الإهتمامات الإنسانية

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في
القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

- إطار المؤامرة
- إطار الدعم والتأييد

(أ) إطار الصراع:

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) اليمن : 68 قتيلا في غارتين للتحالف والأمم المتحدة تنتقد "الأستخفاف"
بحياة الإنسان
- (2) اليمن: مقتل أكثر من 60 مقاتلا حوثيا وجنوديا مواليا للحكومة في الحديدة
- (3) حزب الله ينفي علاقته بإطلاق صاروخ بالسستي من اليمن باتجاه السعودية

ورد في نشرة 2017/10/28

قتل 68 مدنيا في غارتين جويتين نفذتهما طائرات تابعة للتحالف العسكري بقيادة
السعودية واستهدفتا سوقا شعيبا ومزرعة في جنوب غرب اليمن وفي غربه الثلاثاء.
هذه الحصيلة أعلنت عنها الأمم المتحدة منتقدة كافة الأطراف لـ"الاستخفاف التام
بالحياة الإنسانية" في البلد الغارق في نزاع مسلح.

تسببت غارتان جويتان نفذتهما طائرات تابعة للتحالف العسكري بقيادة السعودية بمقتل 68
مدنيا واستهدفت سوقا شعيبا ومزرعة في جنوب غرب اليمن وفي غربه الثلاثاء.

ورد في نشرة 2017/10/26

تل أكثر من 60 مقاتلا حوثيا وجنوديا مواليا للحكومة في محافظة الحديدة غرب اليمن،
خلال 24 ساعة. ومنذ إطلاق صاروخ باتجاه الرياض في 19 كانون الأول/ديسمبر،
تتركز المعارك والغارات الجوية للتحالف العربي الذي تقوده السعودية، في محافظة
الحديدة التي يسيطر عليها الحوثيون.

أفادت مصادر أمنية وطبية أن أكثر من 60 مقاتلا حوثيا وجنوديا مواليا للحكومة، قتلوا
خلال 24 ساعة على خطوط الجبهات في محافظة الحديدة غرب اليمن.

ورد في نشرة 2017/10/20

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله الاثنين إن حزبه غير متورط في
إطلاق صاروخ بالسستي من اليمن باتجاه الأراضي السعودية مطلع الشهر الحالي،
نافيا إرسال أي أسلحة إلى اليمن أو البحرين والكويت. وكان اجتماع وزراء الخارجية
العرب في القاهرة الأحد اتهم الحزب الشريك في حكومة لبنان بـ"الإرهاب".

(ب) إطار المسؤولية:

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) من المسؤول عن حماية المدنيين في اليمن؟

ورد في نشرة 2017/10/15

ذكر تقرير جديد أصدرته منظمة العفو الدولية أن غارات التحالف الذي تقوده السعودية، والهجمات التي تشنها الجماعات المسلحة الموالية للحوثي، وكذلك المناوشة لها في تعز وعدن، قد تسببت في مقتل عشرات المدنيين، بينهم كثير من الأطفال، ووصف التقرير الذي صدر بعنوان "ما من مكان آمن للمدنيين: ضربات جوية وهجمات برية في اليمن" مقتل المدنيين في الحرب الدائرة في اليمن بأنها قد ترقى إلى مصاف جرائم الحرب.

(ج) إطار النتائج الاقتصادية:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) أسهم شركة المملكة القابضة تتراجع بنحو 10% إثر تقارير عن توقيف مالكيها الوليد بن طلال

(2) ترامب يطلب من الملك سلمان إدراج "أرامكو" في بورصة نيويورك

ورد في نشرة 2017/11/1

تراجعت أسهم شركة المملكة القابضة، مجموعة الاستثمارات الدولية التي يملكها الأمير الوليد بن طلال بنسبة 9,9% إثر ورود تقارير عن اعتقاله مساء السبت. كما تراجع مؤشر بورصة الأسهم السعودية "تداول"، أكبر بورصات الدول العربية، بنسبة 1,6% بعد دقيقة واحدة على بدء التداولات صباح الأحد. وتمنع قواعد البورصة السعودية تراجع الأسهم بأكثر من 10% في جلسة واحدة.

تراجع مؤشر بورصة الأسهم السعودية "تداول"، أكبر بورصات الدول العربية، بنسبة 1,6% بعد دقيقة واحدة على بدء التداولات، إثر حملة توقيفات غير مسبوق في السعودية شملت 11 أميراً وعشرات الوزراء الحاليين والسابقين.

ورد في نشرة 2017/11/1

كشف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صباح الأحد أنه طلب من الملك سلمان بن عبد العزيز عبر الهاتف، إدراج شركة "أرامكو" السعودية النفطية العملاقة في الأسواق المالية في الولايات المتحدة، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه تحدث مع الملك سلمان بن عبد العزيز في شأن إدراج شركة "أرامكو" السعودية النفطية العملاقة في الولايات المتحدة.

(د) إطار الاهتمامات الإنسانية:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) اليمن: من يمنع دخول المساعدات الإنسانية؟

(2) اليمن: الآلاف يتظاهرون في صنعاء لرفع الحصار الذي يفرضه التحالف
العربي بقيادة السعودية

ورد في نشرة 2017/10/27

المنظمات الإنسانية تنذر بكارثة تاريخية في اليمن، فمن المستفيد من تجويع الشعب
اليمني؟ بعد السماح بدخول أول سفينة مساعدات لميناء الحديدة اليمني، يحدثنا عن
هذه الأزمة العقيد تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العربي.

ورد في نشرة 2017/10/31

شارك آلاف اليمنيين الاثنين، بمظاهرة في العاصمة صنعاء، للمطالبة برفع الحصار
"الظالم" الذي يفرضه التحالف العربي بقيادة السعودية منذ أسبوع. وفي الوقت الذي
جددت فيه الأمم المتحدة مطالبها بضرورة الرفع الكامل للحصار عن كافة الموانئ
والمطارات، أكد السفير السعودي لدى الأمم المتحدة أن كل المرافئ والمطارات
سيعاد فتحها "عندما سنصبح راضين عن تعزيز إجراءات مراقبة" الشحنات.

تظاهر آلاف اليمنيين الاثنين في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون،
للمطالبة برفع الحصار الذي أكدت الأمم المتحدة أن تداعياته كارثية على الشعب
اليمني.

(هـ) إطار المؤامرة:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) وزير الطاقة الإسرائيلي يكشف عن إتصالات سرية تمت مع السعودية

ورد في نشرة 2017/10/13

كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز الأحد أن إسرائيل أجرت اتصالات
سرية مع السعودية وسط مخاوف مشتركة بشأن إيران، وذلك في أول تصريح من
نوعه لمسؤول إسرائيلي عن اتصالات من هذا القبيل.

قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز اليوم الأحد إن إسرائيل أجرت اتصالات
سرية مع السعودية وسط مخاوف مشتركة بشأن إيران.

وفي رده خلال مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي عن سبب إخفاء إسرائيل علاقاتها
مع السعودية قال وزير الطاقة يوفال شتاينتز "لدينا علاقات مع دول إسلامية وعربية
جانب منها سري بالفعل ولسنا عادة الطرف الذي يخجل منها."

(و) إطار الدعم والتأييد :-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) هل ستشارك السعودية في إعادة إعمار سوريا
- (2) السعودية تساهم بأكثر من 60 مليون دولار لمكافحة الكوليرا في اليمن

ورد في نشرة 2017/10/13

بخصوص سوريا أفادت صحيفة "العرب" بأن مصادر دبلوماسية روسية مطلعة كشفت لها أن موسكو نجحت في استثمار زيارة العاهل السعودي للحصول على وعود قوية بالمساهمة في إعادة إعمار سوريا ما بعد الحرب. لكنها أشارت إلى أن الملك السعودي أبلغ الرئيس الروسي بأن الرياض لا يمكن أن تدفع بمليارات الدولارات لتصب في خدمة إيران والمليشيات التابعة لها، وأن أي حديث عن إعادة الإعمار يجب أن يكون بعد حل سياسي يكون فيه القرار بيد السوريين دون تدخل خارجي لفائدة أي جهة كانت. الأمر الذي يعيد سيناريو تأهيل النظام السوري وتأجيل البت في مصير بشار الأسد. تضيف الصحيفة.

ورد في نشرة 2017/10/4

منح مركز الملك سلمان بن عبد العزيز للإغاثة الخميس منظمة الصحة العالمية مبلغ 66.7 مليون دولار لمكافحة انتشار وباء الكوليرا باليمن حيث يتجاوز عدد الإصابات المشتبه بها الـ 400 ألف إصابة ويحتاج 80 بالمئة من الأطفال إلى مساعدات.

وقع مركز الملك سلمان بن عبد العزيز للإغاثة الخميس مع منظمة الصحة العالمية اتفاقاً بقيمة 33,7 مليون دولار لمكافحة الكوليرا في اليمن حيث يتجاوز عدد الإصابات المشتبه بها 400 ألف في بلد يعيش "أكبر أزمة إنسانية في العالم".

ثانياً : قناة RT ARABIC

كشف التحليل الكيفي للمعالجة الإخبارية للقضية ان القناة استخدمت مجموعة من الأطر الإخبارية الفرعية والتي تمثلت في مجموعة من الأفكار الرئيسية ومن هذه الأطر:

- إطار الصراع
- إطار المسؤولية
- إطار النتائج الاقتصادية
- إطار الإهتمامات الإنسانية
- إطار المؤامرة
- إطار الدعم والتأييد

(أ) إطار الصراع:

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) اليمن: قتلى في تعز ومصرع عسكريين سعوديين بسقوط مروحية في جازان
- (2) مقتل جنديين سعوديين علي الحدود مع اليمن

ورد في نشرة 2017/10/21

سقط عشرات المدنيين بين قتيل وجريح نتيجة أعمال قتالية في تعز، فيما تجلت أصداء الصراع اليمني المستمر في السعودية المجاورة حيث لقي طياران مصرعهما بسقوط مروحية في جازان جنوب المملكة .

وأفادت قيادة القوات المشتركة للتحالف العربي في الرياض بمقتل طيارين سعوديين جراء سقوط مروحيتهما في جازان جنوب السعودية.

ورد في نشرة 2017/10/13

قتل جنديان سعوديان، اليوم الاثنين، أحدهما بتبادل لإطلاق نار مع مسلحين "حوثيين" على حدود السعودية الجنوبية مع اليمن، والثاني لقي مصرعه بارتداد طلقة نارية عليه. وذكرت وكالة الأنباء السعودية "واس"، أن "الوكيل الرقيب عواجي بن حسن عطيف أحد منسوبي القوات البرية قتل في تبادل لإطلاق النار مع مسلحي الحوثي والرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بالحد الجنوبي في منطقة جازان جنوبي المملكة.

(ب) إطار المسؤولية:

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) السعودية تتهم إيران بإفشال مساعي السلام في اليمن
- (2) الجامعة العربية: التقرير الأممي بشأن مسؤولية التحالف العربي عن قتل أطفال اليمن يفتقر للدقة

ورد في نشرة 2017/10/29

اتهم وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، طهران بإفشال مساعي السلام في اليمن، معتبرا إياها المسؤول الأول عن تغذية النزاع في هذا البلد الفقير عبر إرسال السلاح ، وقال الجبير في افتتاح مؤتمر وزراء خارجية ورؤساء أركان الدول الأعضاء في التحالف العسكري في الرياض: ما كان لهذه الميلشيات (الحوثيين)،

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في
القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

الاستمرار في ممارستها لولا دعم الراعي الأكبر للإرهاب في العالم، النظام
الإيراني.

ورد في نشرة 2017/10/8

وقال المتحدث باسم جامعة الدول العربية، محمود عفيفي، يوم الأحد، تعليقا على
التقرير السنوي للأمين العام للأمم المتحدة حول حالة الأطفال في النزاعات المسلحة،
إنه "كان يستلزم تبني نهجا أكثر دقة في رصد وتسجيل وتوثيق الانتهاكات، التي
تثور بشأنها ادعاءات حول ارتكاب التحالف العربي لها في اليمن".

(ج) إطار النتائج الاقتصادية:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

- (1) الرياض وكيف توقعان مشروع تعاون اقتصادي
- (2) لروسيا حصة في مشروع "نيوم" السعودي
- (3) مقترح لإطلاق شركة روسية سعودية لتعزيز التجارة

ورد في نشرة 2017/11/1

أفادت وكالة الأنباء السعودية، بأن الحكومتين السعودية والأوكرانية وقعتا مشروع
برنامج تعاون ومذكرتي تفاهم، بحضور الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز
والرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو، وقالت "واس" إن وزير البيئة والمياه والزراعة
السعودي، عبد الرحمن الفضلي وقع مع وزير السياسة الزراعية والغذاء بالنيابة،
مكسيم مارتينوك، على مذكرة تفاهم للتعاون الاستثماري في المجال الزراعي، وذلك
بحضور الملك سلمان والرئيس بوروشينكو.

ورد في نشرة 2017/10/26

أعلن رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، كيريل دميترييف، أن الصندوق
وشركات روسية رائدة، تعتزم المشاركة في تنفيذ مشروع مدينة "نيوم" السعودية
الواعدة، وقال دميترييف لصحافيين روس، اليوم الخميس، على هامش فعاليات منتدى
مبادرة "مستقبل الاستثمار" في الرياض: "الصندوق الروسي للاستثمارات الروسية
يعتزم الاستثمار مع شركائه في تنفيذ مشروع (نيوم) الجديد بالسعودية في 5
قطاعات".

ورد في نشرة 2017/10/4

كشف مجلس الأعمال الروسي السعودي عن مقترح لإنشاء شركة استثمارية مشتركة
برأسمال يصل إلى مليار دولار، لتعزيز العلاقات بين البلدين لتتماشى مع إمكاناتهما،
وقال عبد العزيز الكريديس نائب رئيس مجلس الأعمال الروسي السعودي: "هناك

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في
القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

مقترح لإنشاء شركة استثمارية سعودية روسية بدعم من الحكومتين لتعزيز العلاقات
بين البلدين، وتذليل العقبات، إضافة لإطلاق خطوط شحن مباشرة بين البلدين".

(د) إطار الاهتمامات الإنسانية:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) الأمم المتحدة تصف الوضع الإنساني في اليمن بـ"الصادم"

ورد في نشرة 2017/10/28

وصفت الأمم المتحدة الأوضاع الإنسانية في اليمن بـ"الصادمة"، وذلك في ختام مهمة
استمرت 5 أيام للوقوف على ما آلت إليه الأوضاع في اليمن في ظل الحرب، التي
دخلت عامها الثالث، وعبر المسؤول عن عمليات الإغاثة في الأمم المتحدة مارك
لوكوك، اليوم السبت عن "الصدمة" حيال الأوضاع الإنسانية، داعياً الأطراف
المتحاربة لإحترام القانون الدولي.

(هـ) إطار المؤامرة:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) ولايتي ينفي لـ RT ضلوع إيران في القضاء علي "مؤامرة بارزاني"

ورد في نشرة 2017/10/17

نفى علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الأعلى للشؤون الدولية، في رده على سؤال
لمراسل RT خلال مؤتمر صحفي اليوم، اتهامات حكومة إقليم كردستان العراق
للحرس الثوري بقيادة عمليات كركوك. وقال ولايتي رداً على طلب مراسلنا، التعليق
على هذه الاتهامات: "لا، ليس كذلك مطلقاً، فالحكومة العراقية حكومة قوية والشعب
العراقي شعب موحد لديهم الشجاعة الكافية، وقوات الجيش العراقي والحشد الشعبي
أثبتت قدراتها من خلال مواجهة داعش".

(و) إطار الدعم والتأييد:-

وتمثلت أهم الأفكار الرئيسية التي عبرت عن هذا الإطار في :

(1) هادي يستقبل ولد الشيخ أحمد وواشنطن تؤكد دعمها للحكومة اليمنية

ورد في نشرة 2017/10/21

استقبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اليوم السبت في العاصمة السعودية
الرياض، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، ورحب
هادي أثناء اللقاء بالجهود التي يبذلها المبعوث الدولي في مصلحة الشعب اليمني

وتعزيز الأمن والسلام في المنطقة والعالم برمته، مشددا على أن الحكومة اليمنية كانت وستظل "دعاة سلام وصناعة عبر محطاته المختلفة" انطلاقا من مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تناول مختلف قضايا اليمن واستوعب كل مكونات الشعب وشرائحه المختلفة.

نتائج الدراسة التحليلية :

1. أظهرت نتائج تحليل الأخبار الواردة في قناة روسيا اليوم أن المدة الزمنية للنشرات الإخبارية أكثر من 45 دقيقة وذلك يمكن تفسيره في أن النشرة الإخبارية تعد فترة إخبارية شاملة تتضمن التقارير الإخبارية وكذلك الإتصالات عبر الأقمار الصناعية.
 2. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة طول الخبر في النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث محل الدراسة حيث تشير النتائج إلي وجود إختلاف بين القنوات الثلاث في طول الخبر داخل النشرات الإخبارية حيث جاء طول الخبر في قناة روسيا اليوم طويل بنسبة 63% وبالتالي توضح النتائج بشكل عام إرتفاع نسبة الأخبار الطويلة في الثلاث قنوات محل الدراسة نظراً لإعتمادهم علي التقارير الإخبارية لمتابعة أبعاد الخبر ومناقشته.
 3. وتري الباحثة من خلال نتائج الدراسة أن الخدمة الإخبارية حدث فيها تطور كبير حتي أصبحت أكثر ثراءً وتنوعاً وجذباً لمشاهديها ، خاصة في الوقت الذي أصبحت فيه أخبار التلفزيون المميزة أفضل من البرامج التي يقبل عليها مشاهدوها، مما جعل مشاهدة تلك النشرات تحقق متعة للمشاهد بسبب البث المباشر لبعض الأحداث والوقائع بالإضافة إلي تنوع أشكال التقديم ، وبالتالي أصبح طول الخبر ضرورة من ضروريات التوازن الإخباري لعرض الخبر من كافة جوانبه.
 4. أظهرت نتائج تحليل الأخبار أن نوع الخبر في النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاث محل الدراسة الإرتفاع الواضح لفئة "خبر سياسي" حيث وصلت نسبته 57% من إجمالي العينة المحللة وهو ما يؤكد ماتم عرضه من إهتمام النشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية محل الدراسة بالمضمون الإخباري السياسي بشكل كبير.
- وإرتفاع نسبة القضايا السياسية العربية والعالمية التي يتم طرحها من خلال فترة التحليل وكان التركيز عليها بشكل كبير امراً واضح في القنوات الثلاث وعلي رأسها القضايا السياسية العربية وكذلك الإهتمام الواضح بقضية الصراع العربي الإسرائيلي وكذلك القضية العراقية وقضية الدراسة الصراع السياسي بين السعودية واليمن.

5. كما أكدت النتائج زيادة الإهتمام بالأخبار السياسية والعسكرية والأمنية ويرجع ذلك إلى عدم الإستقرار في المنطقة بسبب مشكلة الشرق الأوسط وزيادة نسبة المصادمات بسبب ثورات الربيع العربي، وكذلك الوضع المتدهور في الأراضي العراقية وما يحدث في إيران وملفها النووي واستخدام إيران كافة الوسائل والسبل من أجل التفوق علي المنافس في المنطقة العربية المتمثل في المملكة العربية السعودية بما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي، وغير ذلك من القضايا المتواجدة علي الساحة الدولية والمحلية.

6. أظهرت النتائج أن القنوات الثلاث محل الدراسة يغلب عليها القالب الخبري حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة 40% من الإجمالي العام . وتري الباحثة أن تقديم الخبر بأكثر من أسلوب والتنوع في استخدام القوالب الفنية في صياغة الأخبار تضفي قدراً من الحيوية والتشويق علي مستوي النشرة الإخبارية ، وإن كان ذلك يعتمد بالدرجة الأولى علي طبيعة الخبر والحاجة إلي التعليق عليه وتفسير بعض جوانبه.

بالرغم من استخدام إيران كافة الوسائل والسبل من أجل التفوق علي المنافس في المنطقة العربية المتمثل في المملكة العربية السعودية بما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي فإن الباحثة تري :

1. اليمن دولة عربية وإسلامية تمثل أهمية جيوسياسية للدول الخليجية والمملكة العربية السعودية تحديداً ودعمها حكومة وشعباً والتمهيد السريع لضمها إلي منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، وإيجاد حكومة تستطيع ضبط الأمن والنظام هو الطريق النفوذ الإيراني.

2. ان الجمهورية الإيرانية دولة طموحة تستخدم جميع الوسائل من أجل الإهتمام بمصالحها القومية المتمثلة في الإمساك بمفاتيح القرار السياسي والاقتصادي في المنطقة فمن الأولي تقديم الإستراتيجية التنافسية علي الإستراتيجية الدفاعية التي مازالت دول الخليج تتبناها.

3. لدول الخليج العربي قوة ناعمة لم يتم اكتشافها وتفعيلها حتي الآن ومن الضروري مساهمة هذه القوة إلي جانب القوة الخشنة التي تحتاج إلي تطوير وتنويع مستمر في الجودة والمصدر، وتري الباحثة أن تعمل هذه القوى معا لتخفيف الإعتماد علي القوى الدولية من أجل فرض الأمن في الخليج العربي.

4. أن العلاقات الدولية تعتمد بالدرجة الأولى علي المصالح المشتركة، وبناء العلاقة مع الشعب اليمني لن يغير بالبدائل الاستراتيجية كثيراً، فيجب الرهان علي الشعوب وليس الحكومات الضعيفة.

أطرمعالجة الإخبارفة للصراف السفااسف العسكرف فف المنطفة الحدوفة بفن السعودفة والفمن فف
القنواف الفضائف الموفهة باللغة العربفة

5. تفعلل دور المراكز البفففة والدراساف الإسفرافففة فف البفف عن الداخل
الإفرانف فف مسفروافه الإفتماعفة والإقفرصاففة للمساعفة فف وضع
الإسفرافففات المناسبة لمواجهفة النفوذ الإفرانف.

مقفرحاف الدراسة :

- 1- إفراف دراسة فف "الفواف والاخفرلاف فف العلافاف الأمرفكة الإفرانفة"
- 2- إفراف دراسة فف "البفدل الاسفراففف السعوفل للفرومة الفمنفة الساففة"
- 3- إفراف دراسة فف "الفمفد الإفرانف فف فول البحر الأحمر"

المصادر والمراجع:

دراسات غير منشورة باللغة العربية

1. أحمد سعيد جادالله، "المعالجة الإخبارية للشنون العربية والإيرانية في قناتي روسيا اليوم وبي بي سي العربية"، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2016)
2. الزهراء احمد اسماعيل، العوامل المؤثرة في السياسات الإعلامية بالإذاعات المصرية الموجهة بعد ثورة 25 يناير، (دراسة مسحية)، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، 2014)
3. إبراهيم مصطفى عبد الوهاب، المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي- الإسرائيلي: دراسة تطبيقية على قنوات النيل الدولية و الـ BBC والقناة الثانية الإسرائيلية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2007)
4. أميرة مصطفى البطريق، دور قناتي مصر الإخبارية واليوروبيوز الأوروبية الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأومتوسطية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 2013)
5. حسن محمد طر، "العلاقة بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الإلكترونية ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية اليمنية والعربية لدى الشباب اليمني"، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2014)
6. حنان يوسف، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليوروبيوز الأوروبية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2001)
7. داليا عثمان إبراهيم، "المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية"، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2012)
8. دينا وحيد عتيق، "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية وإتجاهات الجمهور نحوها"، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2016)
9. ريم سامي الشريف، "معالجة القضايا الإيرانية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية وعلاقتها بصورة إيران لدى الجمهور العربي"، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2013)
10. ريماء حسن البغدادي، "المعالجة الإعلامية في قناتي الجزيرة والعربية للعدوان الإسرائيلي علي غزة، دراسة مقارنة"، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، الجامعة الخليجية، البحرين، 2010).
11. سالي أحمد محمد جاد، أساليب الدعاية السياسية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، (دراسة مسحية)، (رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2010)
12. عبد العزيز فرحان الرئيس، "تصور استراتيجي لمواجهة النفوذ الإيراني في اليمن وانعكاساته علي أمن المملكة العربية السعودية"، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، 2014)

أطر المعالجة الإخبارية للصراع السياسي العسكري في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية

13. غسان إبراهيم حرب، معالجة قضية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في الفضائية الفلسطينية والفضائية الإسرائيلية: دراسة مقارنة، (رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، 2004)
14. مجيب أحمد حازم الشميري " دور برامج الرأي في الفضائيات الإخبارية العربية في تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات في اليمن"، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011).
15. محمد شريف أمين الدالي، " المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي France 24 والحررة الأمريكية الموجهتين باللغة العربية، (رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2012)
16. نيرمين زكريا إسماعيل خضر، المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية: دراسة علي عينة من وسائل الإعلام المصرية والأمريكية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2006)
17. هبه حسين عبد الوهاب، مستويات مصادقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة، (رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2010)
18. هبه يحيى عطيه، المعالجة الإخبارية لأحداث العالم الثالث في قناة TV5 الفرنسية الدولية: دراسة مسحية، (رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2001)
19. هبه يحيى عطيه، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية: دراسة تحليلية وميدانية، (رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2005)
20. ولاء عبد الرحمن عبد الغفار فودة، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية بإذعتي سوا الأمريكية ومونت كارلو الفرنسية الموجهتين باللغة العربية، دراسة مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الاعلام، قسم إذاعة، 2007)

دراسات منشورة باللغة العربية

1. أحمد محمد محمود، " دور المملكة العربية السعودية في مواجهة النفوذ الإيراني في اليمن"، (بحوث منشورة، المركز الديمقراطي العربي، قسم الدراسات والعلاقات الدولية، العدد 270)
2. أمين سعيد عبد الغني، المعالجة الإخبارية لقضايا العالميين العربي والإسلامي في قناتي العالم الإيرانية والحررة الأمريكية: دراسة تحليلية مقارنة، (المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع28، أكتوبر - ديسمبر 2007).
3. نهي عاطف العبد، اعتماد الرأي العام العربي علي القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الازمات: أزمة العدوان الإسرائيلي علي غزة نموذجاً، دراسة منشورة في المؤتمر العلمي الخامس لشعبة علوم الاعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الاعلام، أخلاقيات ممارسة العمل الإعلامي (26-27 مايو 2009).
4. هويدا مصطفى، المعالجة الإخبارية للأحداث والقضايا العربية في قناة الحررة- دراسة تحليلية علي عينة من نشرات الأخبار، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس، ع2 يونيو-ديسمبر 2004)

دراسات باللغة الإنجليزية

- 1- Akhavan – Majid , Roya & Jyotika Ramaprasad , " Framing Bijing : Dominant Ideological Influences on the American Press Coverage

- of Fourth UN Conference on Women and the NCO Forum" ,
Gazette ,62,1,February 2000, PP.45-59.
- 2- August E .Grant & Others:Television Shopping ,and Media System
Dependency Perspective ,Communication Research,Vol.18
,No.6,December,1991,(Sage Publication ,Inc),P 775
- 3- Baran , Stanley j.& Dennis Davis ,"Mass Communication Theory :
Foundations , Ferments and Gulture ",3rd .ed.(Canada :
Wadsworth,2003),P.373
- 4-Christian Rolmer, Holli A.Semetko, "Framing The Iraqi
war:Perspectives from American ,U.K ,Czech German ,South
African , and Al Jazeera News ",American Behavioral Scientist ,Vol
,(52),No.(5) Jannary 2009 ,pp(643-656)
- 5-De Vreese, Claes H. (2005)," News Framing:Theory And Typology",
Information Design Journal+Document Design,Vol 13,No.1,John
Benjamins Publishing Company,p.51.
- 6-Gamson , W ., "News as Framing ", American Behavioral Scientist ,
33,2,1989, P.157.
- 7-Ferree, Myra M .,"Resonance and Radicalism : Feminist Framing in
the Abortion Debates of United States and Germany ", American
Hournal of Sociology , 159.2, September 2003 , pp.304-344,p.306.
- 8-Izadi,foad,US international the broadcasting:the case iran ,journal of
arts management ,vol.39,no.2,summer 2009,pp.132
- 9-Mcleod ,J.,GKosickiD.Mcleod ,"The Expanding Boundaries of
Political Communication Effects",Hillsdale ,NJ:Lawrence Erlbaum
,1994)pp.123-162
- 10- Michael A.Shapiro & T.Makana Chock ,"Media Dependency and
Perceived Reality Fiction and news " Journal of Broadcasting and
Electronic Media (vol.48,Issue ,4,2004)p.p.675-692
- 11- Pablo Halpern : Media Dependency and Political Perceptions in an
Authoritarian Political System , Journal of Communication
,Summer ,1994,Vol. 4,No.3,P60
- 12- Price ,V.& David Tewksbury ,"News , Values and Public Opinion
:A Theoretial Account of Media Priming and Framing ",In
:George A.Barnett &Frnklin J,Fosie (Eds.),"Progress in
Communication Science ",Greenwich ,CT.:Albex ,1997).p.481.
- 13- S.J. Ball- Rokeach : The Origins of Individual Media – System
Dependency , A Sociological Frame Work ,Communication
Research ,Vol.12,No.4,October ,1985(sage publication,Inc),p.494

- 14- Sally Mcmillan & Debra Merskin: Women `s Dependency on Advertising , (Association For Education in Journalism and Mass Communication Annual Convention ,California ,U.S.A),August , 1996 available at : <http://List.msu.edu/cgi-bin/wa?A2=ind9610d&L=aejmc&T=0&p=1184>
- 15- Steinberg,Mare,"The Talk and Back Talk of Collective Action : A Dialogic Analysis of Repertoires of Discourse among Nineteenth – Century English Cotton Spinners ", American Journal of Sociology ,105,3,1999,pp.736-788,p.346
- 16- Tao Sun & Tsan Kuo .Chang : Exploration of Tv - Free Life Style – Toward a Media Exchange Model, (Paper Submitted to the AEJMC Convention ,August , 9-12,2001), available at : <http://list.msu.edu/cgi-bin/wa?A2=ind0101b&L=aejmc&T=0&P=21830>
- 17- Thomas A .Morton & Julie.Duck : Social Identity and Media Dependency in the Gay Community ,The Prediction of Safe Sex Attitudes, Communication Research ,Vol .27,No.4,August, 2000.,(Sage Publication,Inc),P.440
- 18- Wessler,Harmut&Adolphsen,Manuel,Contract-Flow from the Arab world? On the western news channels,media culture society,sage publication.,vol.30,no4pp439-461
- 19- W.Simons ,Herbert & Morreale, Joanne And Gronbeck, Bruce(2001)" Persuasion in Society",London:SAGE Publications, ,p.120.

المواقع الإلكترونية

<http://www.bbc.com/arabic> موقع قناة BBC العربية

<https://arabic.rt.com> موقع قناة روسيا اليوم

<http://www.france24.com/ar> موقع قناة فرنسا 24